



جامعة المنصورة
كلية التربية



**فاعلية إستراتيجية قائمة على تكامل عمليات الكتابة
الإبداعية المنمذجة والقراءة الموسعة في تنمية كفاءة تلقي
النص والأداء الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين
دراسيا بالمرحلة الإعدادية**

إعداد

د. / عمرو سعد ربيعة

دكتوراه المناهج وطرق التدريس (تخصص لغة عربية)

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

فاعلية إستراتيجية قائمة على تكامل عمليات الكتابة الإبداعية المنمذجة والقراءة الموسعة في تنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية

د . / عمرو سعد ربيع

دكتوراه المناهج وطرق التدريس

(تخصص لغة عربية)

المستخلص:

استهدف البحث تنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين دراسياً بالصف الثالث الإعدادي باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التكامل بين عمليات الكتابة المنمذجة والقراءة الموسعة؛ ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد قائمة بمعايير كفاءة تلقي النص اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، وقائمة أخرى بمعايير الأداء اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، كما أعد الباحث اختبار كفاءة تلقي النص لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، واختبار الأداء الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتصميم المجموعة الواحدة والقياسيين القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من (18) طالباً وطالبة بالصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً بمدرسة منشأة السلام الإعدادية التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية، درست عينة البحث بالإستراتيجية المقترحة والقائمة على تكامل عمليات الكتابة الإبداعية المنمذجة والقراءة الموسعة، وبعد تطبيق أداتي البحث (قبلياً وبعدياً) ومعالجتهما إحصائياً، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار كفاءة تلقي النص لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً ككل وفي كل مستوى معياري من مستويات الكفاءة لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي لاختبار الأداء الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً ككل وفي كل مؤشر فرعي من مؤشرات الأداء اللغوي على حدة لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على تكامل عمليات الكتابة الإبداعية المنمذجة والقراءة الموسعة في تنمية الأداء الكتابي الإبداعي وكفاءة تلقي النص لدى الطلاب الفائقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية، وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: النمذجة، عمليات الكتابة، الكتابة الإبداعية، القراءة الموسعة، الأداء الكتابي

الإبداعي، الكفاءة النصية، كفاءة تلقي النص، التفكير الإبداعي.

Abstract:

The aim of this study was to enhance the text acquiring proficiency and creative writing performance of the top-achievers in the third-year preparatory using a proposed strategy based on integrating modeled writing processes and extensive reading. To achieve this goal, the researcher prepared a list of the text acquiring proficiency criteria necessary for the top-achievers in the third-year preparatory, and another list of performance criteria necessary for them. Additionally, the researcher created a test for text acquiring proficiency and a test for creative writing performance. The researcher used a quasi-experimental method, a one-group pretest-posttest design, and both pre- and post-measurements. The research sample consisted of 18 third-year preparatory top-achievers from Manshiyat Al-Salam Preparatory School affiliated with the East Mansoura Educational Administration. The research sample examined using the proposed strategy based on integrating modeled creative writing processes and extensive reading. After administering the pre-, post-tests, and processing the data statistically, the results showed statistically significant differences between the mean scores of the research group in both pre- and post-tests for text acquiring proficiency for top-achievers in the third-year preparatory as a whole and at each criterion level of proficiency in favor of the post-test application. There were also statistically significant differences between the mean scores of the research group in the pre- and post-tests for the creative writing performance for top-achievers in the third-year preparatory as a whole and at each linguistic sub-indicator level of performance in favor of the post-test application. This indicates the effectiveness of the proposed strategy based on integrating modeled creative writing processes and extensive reading in developing creative writing performance and text acquiring proficiency for top-achievers in the preparatory stage. Based on the results, a set of recommendations was provided.

Keywords: modeling, writing processes, creative writing, extensive reading, creative writing performance, textual competence, text reception competence, creative thinking.

المقدمة

اللغة وسيط التفكير وبناء المعارف والمفاهيم وتوليد الأفكار وربطها، والكتابة باعتبارها مهارة من مهارة اللغة الإنتاجية وأداة للتفكير ساعدت الإنسان على التعبير عن مشاعره وأفكاره وساعدته على تدوين المعلومات والمعرفة ونقلها عبر الأجيال، وساعدته على تخليد الحضارات السابقة وحفظ التراث البشري ولولاها لضاعت خزائن الإنتاج الفكري للبشرية جمعاء. الكتابة الإبداعية ليست عملية نقل واقتباس وحفظ وليست عملاً سهلاً في أدائه فهي عملية مركبة ومعقدة؛ لأنها جزء من النمو اللغوي والمعرفي تمر بمراحل البناء المعرفي ابتداءً من

الاستقصاء واكتشاف الأفكار والتوسع والإبحار في دراسة المعرفة من أجل جمع الأفكار ودعمها بالتفاصيل، ثم صياغة النص في ضوء المعارف السابقة من قبيل الثروة اللغوية والتعبيرات الاصطلاحية والبنى المفاهيمية والمنظمات اللفظية وأدوات الربط المختلفة التي جمعها الطالب من بيئة التعلم عن طريق مهارات القراءة والاستماع موظفاً معايير ومؤشرات الأداء الكتابية وأدوات الربط والمنظمات اللفظية التي تحقق انسجام النص وتماسكه وتناغمه وفق أنماط كتابة متنوعة سردية، ووصفية وحجاجية وبرهانية وتفسيرية وإيعازيه، وفي مجالات متنوعة يقوم كل مجال منها جملة من المؤشرات الأدائية المختلفة التي تختلف باختلاف مجالات الكتابة فمعايير ومؤشرات الأداء الكتابي للقصة تختلف عن المقال الأدبي تختلف عن كتابة الشعر والخاطرة والمذكرات اليومية والسيرة الغيرية وكتابة التقارير الوصفية والخطب المحفلية وكتابة المغامرات. والكتابة بذلك لا تتفك عن التفكير وأنماطه؛ الإبداعي والتأملي والبرهاني والناقد... في كل مرحلة من مراحل الكتابة سواء كانت الكتابة علمية أو أدبية أو وظيفية أو إبداعية أو أكاديمية.

ويعرف حسن شحاته (٢٠١٠، ١١٧) الكتابة الإبداعية: بأنها نوع من أنواع الكتابة ونشاط من أهم الأنشطة اللغوية يقوم به الإنسان ليعبر عما في نفسه وذهنه من مشاعر وأحاسيس وانفعالات وخواطر وأفكار خاصة يريد نقلها للآخرين في تعبير أدبي يتميز بجمال التعبير وراقي الأسلوب والعرض الشائق من خلال بلاغة الأسلوب وجودة النسق وصحة الصياغة لغوياً ونحوياً. وتعتمد الكتابة الإبداعية على مجموعة المقومات نعد منها ولا نعددها (ياسر الخضري، حسين أبو فراس ٢٠٠٩) (أحمد النعيمي ٢٠١٦) (عبد الرحمن الحبيش ٢٠١٦) (محمد صبحي ٢٠١٧) (دينا عبد السلام ٢٠١٩):

١. **الطلاقة:** وتعنى الطلاقة بسرعة استدعاء كم الأفكار والمترادفات والمتضادات والتعبير الاصطلاحية والمتصاحبات اللفظية والصور والأخيلة من الذاكرة والمشتقات والربط بين الجمل بعلاقات مختلفة كالسبب والنتيجة أو التناقض... خلال فترة محددة، وبالتالي تنقسم الطلاقة إلى: طلاقة فكرية وترابطية وتعبيرية وتصويرية ولفظية وطلاقة التداخي، وتظهر هذه المقدرة عند طرح أكثر عدد من الأسئلة المتعلقة بصورة ما، أو عند وضع نهايات متعددة لقصة ما، أو عند وصف شخصية ما بصفات متعددة، أو عند توليد أكبر كم من الأفكار الفرعية عند تحليل الفكر الرئيسة.

٢. المرونة: هي القدرة على إنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار أو الاستجابات والتحول من نوع معين إلى نوع آخر، وتنويع الجمل والأساليب التي تؤدي معنىً واحدًا لإبراز الصور، ورؤية موضوع الكتابة من زوايا متعددة.

٣. الأصالة: إنتاج أفكار وتراكيب أصيلة ونادرة قليلة التكرار والشيوع بعيدًا عن المؤلف، ويظهر ذلك عند وضع عنوان فريد أو الربط بين الأفكار بصورة مستحدثة أو استعمال الكلمات والجمل بطريقة غير تقليدية أو عرض عقدة القصة بطريقة مثيرة ومشوقة أو حلها بطريقة لم تخطر على ذهن أحد.

٤. الإثراء بالتفاصيل: القدرة على توضيح وتفصيل كل جزئية من جزئيات الموضوع، أو إضافة إيضاحات على كل عنصر من عناصر الموضوع لإبرازه، بحيث يبدو أكثر ثراءً، أو هي القدرة على تحديد التفاصيل التي تسهم في تنمية فكرة معينة وتطويرها وإغنائها وتظهر في الكتابة الإبداعية عند إعطاء تفسيرات وتعليقات وأدلة وشواهد مرتبطة بالفكرة بشكل انسيابي.

٥. الحساسية للمشكلات. ٦. التخيل. ٧. الاحتفاظ بالاتجاه. ٨. القدرة على إعادة التنظيم والتقييم. وعملية الإبداع في الكتابة لا تتم صدفة وإنما تمر بمراحل أربعة هي: مرحلة الإعداد والتحضير، ومرحلة الاحتضان والاختمار، ومرحلة الإشراق والإلهام، ومرحلة التحقيق والتنفيذ وإعادة النظر؛ فمرحلة الإعداد تعنى بجمع المعلومات والأفكار والبيانات التي تعين على الإنتاج الكتابي وتحليلها وصياغة الاستنتاجات الأولية، أما مرحلة الاحتضان والاختمار فهي رغبة ملحة داخل الكاتب المبدع تعينه على ترتيب الأفكار واستبعاد الأفكار غير المناسبة وفي هذه اللحظة يتحرر العقل شعوريًا من الأفكار التي لا صلة لها بموضوع الكتابة ويهضم جيدًا ويمتص المعلومات الملائمة لموضوع الكتابة، أما مرحلة الإشراق والإلهام فهي المرحلة التي ينشغل فيها العقل الباطن بالتفكير لا شعوريًا حتى يصل الكاتب المبدع إلى وميض الفكرة والآلية التي ينظم وينجز من خلالها الموضوع وعلى سبيل المثال وصول الكاتب المبدع إلى لحظة حل عقدة القصة، أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة التحقق والتنفيذ وإعادة النظر في الموضوع عن طريق التنقيح والنقل والتهذيب والتدقيق

اللغوي والإملائي علي دشني (<https://2u.pw/8Kqmqz4>)

وعند تعليم الكتابة الإبداعية يمكن تبسيطها وتحليلها إلى عمليات ومراحل سوف نعرضها لاحقًا بالتفصيل، قسمها محمود جلال سليمان (٢٠٠٩) مرحلة ما قبل الكتابة، ومرحلة الصياغة، ومرحلة المراجعة والتحرير، وقسمتها دينا عبد السلام (٢٠١٩) إلى أربعة مراحل التخطيط،

ومرحلة إعداد المسودة، ومرحلة المراجعة والتحرير ومرحلة النشر، وقسمتها ريهام عبد المقصود (٢٠٢٢) إلى ثلاثة مراحل: التخطيط (مرحلة ما قبل الكتابة)، والتأليف (مرحلة الكتابة)، والمراجعة (مرحلة ما بعد الكتابة).

ويشير الحسن آل مناخرة (٢٠١٧، ٢٢٠) إلى نمذجة عمليات الكتابة الإبداعية: بأنها مجموعة من الأنشطة المخططة للمعارف الخاصة بعمليات التعبير الكتابي، وتضيف ريهام عبد المقصود (٢٠٢٢، ٦٦٧) هي طريقة عملية يكتسب من خلالها الطلاب إجراءات التخطيط، والتأليف، والمراجعة للكتاب، حيث يعرض المعلم النماذج المعيارية الجيدة التي تتبع في مراحل عمليات الكتابة ويطلب من الطلاب محاكاتها مع تلقيهم تغذية راجعة فورية، ويضيف حسن الجعفري (٢٠١٨، ٦٣٣) أن نمذجة عملية الكتابة الإبداعية تتم بواسطة المعلم عندما يفكر بصوت مسموع أمام الطلاب ليحاكوه ويقلده أو عندما يعرض نماذج محكمة من الأداء وأخرى بها بعض الأخطاء، وتتم كذلك بواسطة الطلاب عندما يعرض الطالب ما يدور في ذهنه من عمليات أمام الطلاب.

ويشير ماهر شعبان (٢٠٢٠، ١١١) إلى أهمية القراءة الموسعة بأنها أداة فعالة في تعليم اللغة وتطوير مهارتي القراءة والكتابة، وتدعم المهارات القرائية التي تعلمها الطلاب داخل الفصل غير أن أنشطة هذا النوع من القراءة يقوم بها الطالب خارج الصف معتمداً على ذاته مع توفير استشارة المعلم في بعض الجوانب، كما أنها تسهم في زيادة الثروة اللغوية وتضيف مفاهيم جديدة للطلاب وتنمي مهارات التفكير العليا وتساعدهم على الوصول إلى مستويات الفهم العليا كالفهم الناقد والتدوقي والإبداعي للنص الذي تم اختياره.

ويعرفها مروان السمان (٢٠١٦، ٢٤٨): "بأنها قدرة الطلاب على قراءة موضوعات ونصوص يختارونها وفقاً لمستوياتهم وميولهم واهتماماتهم؛ بهدف فهمها ونقدها وتذوقها والاستمتاع بها، على أن يقدم الطلاب تقريراً عن هذه النصوص ليتم مناقشته في دوائر أدبية تمتد بين الطلاب وزملائهم".

ولقد أشارت الأدبيات التربوية والدراسات التجريبية على أهمية المداخل السابقة في تنمية الأداء الكتابي ومهارة تلقي النص، وقبل عرض الإحساس بالمشكلة لا بد من التعرّيج على المتغيرات التابعة بشكل مختصر.

عرف حسن شحاته (٢٠١٣) الأداء الكتابي الإبداعي: بأنه إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق، من خلال أشكال ترتبط بعضها البعض، وفق نظام معروف، بحيث يعد كل

شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل عليه بشكل واضح وجميل وسليم من حيث الهجاء وعلامة الترقيم وذلك بغرض نقل الأفكار والمشاعر من كاتب لقراء بوصفهم مستقبلين على نحو يتوافر فيه مقومات الإبداع من طلاقة ومرونة وأصالة وإثراء بالتفاصيل.

ولقد أشار على أبو طنبجة (٢٠١٨، ٨٠) إلى أبعاد الأداء الكتابي " اكتساب الطالب القدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيراً واضحاً، يعتمد على سلامة الكتابة في الأبعاد التالية: المحتوى أو المضمون، واللغة أو الأسلوب، والشكل أو التنظيم، ويمكن قياس هذه القدرة من خلال اختبار الأداء الكتابي المعد لهذا الغرض.

أما كفاءة تلقي النص فقد عرفت منال نش (٢٠١٧، ١١: ١٨) :هي القدرة على فهم النصوص من خلال التأويل الصحيح لمضامينها ومعرفة وسائل اتساقها وانسجامها والتي تتكون بفضل أنشطة القراءة والاستماع على اعتبارها الكفاءة الأولى من الكفاءة النصية، والتي تعين الطالب على إنتاج وإنشاء النصوص مشافهة وكتابة وتأليفها على منوال تلك النصوص التي تم تلقيها.

ويستطيع الطالب تحليل قراءاته الموسعة في ضوء معايير كفاءة تلقي النص إلى ثلاث جوانب: البنى الصغرى، والبنى العليا، واستعمال النصوص في مختلف التفاعلات الاجتماعية، حيث تعنى البنى الصغرى بعوامل انسجام النص وتماسكه وتتاميه، في حين تعنى البنى العليا بأنماط النصوص المقروءة والمسموعة: السردية والوصفية والحجاجية.

ولقد أكد على أبو طنبجة (٢٠١٨، ١٨) على بعض جوانب التحليل النصي والتي تنمي كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي معاً على النحو التالي: ضرورة تفكيك النص وحله إلى وحدته التي أسهمت في بنائه الشكلي ودلالته، للتعرف على وظيفة كل عنصر منها، وأثره فيه لاستنباط أسرار ومقاصده في ضوء معايير النصية: السبك، والحبك، والقصدية، والمقبولية، والإعلامية، والموقفية، والتناص.

الإحساس بمشكلة البحث:

على الرغم من تعدد الجهود التي بذلت وتبذل لتقديم تعليم يتناسب مع قدرات الطلاب الفائقين دراسياً وحاجاتهم وطاقتهم وطموحاتهم وحماهم وسماتهم إلا أن الباحث عندما استطلع آراء معلمي المرحلة الإعدادية عن كفاءة تلقي النص وممارساتهم التدريسية التي تدعم هذه المقدرة لدى الفائقين دراسياً وجد غياب كثير من ممارساتها التدريسية الإبداعية التي تثري هؤلاء الطلاب وتراعي طبيعة التعليم الفارقي والتمايز الذي يراعى سمات الطلاب الفائقين دراسياً وخصائصهم، كما وجد الباحث أن الطلاب الفائقين دراسياً يتدربون على معايير الكتابي الإبداعي

بنفس الطريقة التي تقدم لأقرانهم في الفصل رغم فارق القدرات، وعند استطلاع آراء الطلاب الفائقين دراسياً عن مصادر القراءة الموسعة وقدرتهم على إعداد تقرير عن قراءتهم الموسعة فتبين غياب الكثير من هذه الممارسة عند كثير منهم واعتمادهم في توليد الأفكار ودعمها بالتفاصيل على مخزونهم المعرفي في ذاكرتهم وحسب، ولقد نما إحساس الباحث بالمشكلة كذلك من خلال ممارسة الباحث للواقع الميداني كونه معلماً لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي لاحظ أن الطلاب الفائقين دراسياً وغيرهم يتقاسمون الضعف في أدائهم الكتابي والإبداعي ويعجز الكثير منهم عن التعبير مشاعرهم وأحاسيسهم وما يدور في أذهانهم على اختلاف مستويات الأداء الكتابي الإبداعي إنتاجاً ومضموناً ولغةً وتنظيماً، فقد ظهر ضعف المقدرة على إنتاج كم من الأفكار الأصيلة والمتنوعة، ووجد اضطراب في ترتيب هذه الأفكار وقصور في القدرة على الربط بينها، ولقد تنامي الإحساس أكثر وأكثر عندما وجد الباحث توصيات الدراسات والبحوث تتزايد في دعوتها للاهتمام بالفائقين دراسياً وإثرائهم بما يتناسب وقدراتهم ويفعل طاقاتهم ويرفع أداءهم الكتابي الإبداعي كدراسة حسين أبو فراس (٢٠١٣) ، ودراسة عبد الرحمن الحبيشي (٢٠١٨) ، ودراسة عبد الحميد محمد (٢٠١٨)، ودراسة دينا عبد السلام (٢٠١٩)، ولقد أكد الباحث إحساسه بالمشكلة من خلال الدراسة الكشفية التي قام بها عندما قارن فيها بين أداء عشرة من الطلاب الفائقين دراسياً وعشرة آخرين من غير الفائقين دراسياً، حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى كفاءتهم في تلقي نصوص القراءة فيما يخص جوانب التلقي الثلاثة: (الوحدات الصغرى التي تعنى بعوامل انسجام النص وترابطه وتناميه، والوحدات الكبرى التي تعنى بتصنيف النص المقروء حسب نمطه السردي والوصفي والحجائي...، واستعمال النصوص في مختلف التفاعلات الاجتماعية) حيث جاء معظم الاستجابات نمطية ومألوفة ومتقاربة في أبعاد معايير ومؤشرات كفاءة تلقي النص في الاختبار ككل، وعند استنساب الطلاب عن موضوع أهمية القراءة للفرد والمجتمع لتقييم أبعاد الأداء الكتابي الإبداعي في أبعاده: الإنتاج واللغة والمضمون والتنظيم وجد الباحث أن معظم الاستجابات نمطية ومألوفة ومتقاربة بين الفائقين دراسياً وغيرهم، وعند فحص موضوعات التعبير الكتابي في الكتاب المدرسي تبين عدم وجود أنشطة وتدرجات كافية لنمذجة عمليات الكتابة وليست مدعومة بمؤشرات معيارية كافية.

مما سبق يسعى البحث الحالي إلى علاج نواحي القصور السابقة من خلال اقتراح إستراتيجية قائمة على تكامل عمليات الكتابة المنمذجة والقراءة الموسعة وبعض تطبيقات

اللسانيات النصية في إثراء وتنمية الأداء الكتابي الإبداعي وكفاءة تلقي النص لدى طلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسياً.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود قصور وضعف في مؤشرات المستويات المعيارية للأداء الكتابي الإبداعي، وكذلك قصور في المستويات المعيارية لكفاءة تلقي النص لدى الطلاب الفائقين دراسياً في المرحلة الإعدادية، والافتقار إلى إستراتيجية تدريسية تراعي خصائص الفائقين دراسياً وسماتهم الإبداعية وطبيعة الأداء الإبداعي تقوم على تكامل عمليات الكتابة الإبداعية المنمذجة والقراءة الموسعة وتطبيقات اللسانيات النصية والتي يمكن توظيفها في تنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي معاً، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية؟

- ما المستويات المعيارية اللازمة لتنمية كفاءة تلقي النص اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؟
- ما المستويات المعيارية اللازمة لتنمية الأداء الكتابي الإبداعي ومؤشراتها اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؟
- ما أسس بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على التكامل بين عمليات الكتابة المنمذجة والقراءة الموسعة وتطبيقات اللسانيات النصية في تنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؟
- ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على تكامل عمليات الكتابة المنمذجة والقراءة الموسعة في تنمية كفاءة تلقي النص لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؟
- ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على تكامل عمليات الكتابة المنمذجة والقراءة الموسعة في تنمية الأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؟

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

• البشرية :

عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائين دراسياً بمدرسة منشأة السلام الإعدادية المشتركة في الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ٢٠٢٣ م.

• المعيارية:

• بعض المستويات المعيارية لكفاءة تلقي النص باعتبارها إحدى جوانب الكفاءة النصية والتي تؤثر في كفاءة الأداء الكتابي الإبداعي التي يكشف عنها البحث الحالي عن ضعف الطلاب بها وتحظى بوزن نسبي ٨٠% فأكثر وفقاً لآراء المحكمين في المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

• بعض المستويات المعيارية للأداء الكتابي الإبداعي ومؤشراتها التي يكشف عنها البحث الحالي عن ضعف الطلاب بها وتحظى بوزن نسبي ٨٠% فأكثر وفقاً لآراء المحكمين في المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

• الموضوعية والمعرفية:

• مجال التعبير الكتابي الإبداعي (فن المقال الأدبي) كونه مقررًا على طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائين دراسياً.

• قياس الأداء الكتابي الإبداعي وليس الشفهي.

• الحدود الزمانية: تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣

تعديد مصطلحات البحث:

١. عمليات الكتابة الإبداعية المنمجة: مجموعة من الإجراءات العملية المدعومة بمعايير أدائية أو أداءات متقنة يقدمها المعلم أو الطالب ليحاكيها طالب الصف الثالث الإعدادي الفائين دراسياً عند القيام بعمليات الكتابة وعبر مراحل الكتابة الثلاث: مرحلة ما قبل الكتابة (التخطيط للكتابة) وأثناء مرحلة الكتابة الأولية (مسودة الكتابة) وأثناء مرحلة الكتابة النهائية (المراجعة والتنقيح) والتي يتوقع منها ضبط أدائه الكتابي على نحو يتوافق فيه مقومات الإبداع من الطلاقة والمرونة والأصالة وإثراء التفاصيل وتأليف الأشتات ومواصلة الاتجاه أثناء كتابة المقال والإحساس بمشكلة المقال والتنبؤ بحلها، وتساعده على تقييم ذاته، وتساعد الأقران على تقييم زملائهم، وتساعد المعلم على تقديم التغذية الراجعة المناسبة .

٢. **القراءة الموسعة:** تفاعل طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائتين دراسياً مع نصوص قرائية متعددة يختارونها بأنفسهم أو بتوجيه المعلم لدعم كفاءتهم على تلقي النص وتنمية قدرتهم على استخلاص المعنى العام، ومساعدتهم على توليد كم متنوع وأصيل من الأفكار والقضايا المشتركة، وتدعيم النصوص والقضايا المعروفة بأفكار جديدة والإضافة إليها والتعبير عنها في شكل تقرير مكتوب يتحقق فيه انسجام وتناسق النص وتناميه، وتهدف القراءة الموسعة كذلك إلى توسيع إدراك الطلاب وإغناء معجمهم الذهني برصيد معرفي متنوع من المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والتراكيب المجازية والصور والأخيلة والمحسنات والمنظمات التركيبية وطرائق الربط والانسجام النصي التي تميز أدائهم الكتابي اللاحق بمقومات الإبداع من طلاقة ومرونة وأصالة وإثراء للتفاصيل وتأليف بين الأشتات وغيرها من مقومات الإنتاج الإبداعي .

٣. **كفاءة تلقي النص:** قدرة طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائتين دراسياً على فهم النصوص التي تعرضوا لها في الكتاب المدرسي أو في القراءة الموسعة من خلال التأويل الصحيح لمضامينها ومعرفة وسائل اتساقها وانسجامها، والتي تعينهم على إنتاج وإنشاء النصوص مشافهة وكتابة وتأليفها على منوال ونمط تلك النصوص، وتعينهم على استنتاج الفكر الرئيسة التي يدور حولها الموضوع، والتمييز بين الفكر الرئيسة والفرعية، وتلخيص النص تلخيصاً وافياً، واختيار الاقتباس المناسب من النص المقروء، واقتراح تفسيرات النص المحتملة، وتعرف وظائف المنظمات التركيبية وأدوات الربط والانسجام والاتساق في النص المقروء وتعرف طرق تسلسل الأفكار وتنامي النص المقروء (البنى الصغرى)، وتعرف نمط النص المقروء (البنى الكبرى) سواء كان سردياً أو وصفيًا أو تفسيريًا أو برهاني أو إيعازي من خلال سمات النص.

٤. **الأداء الكتابي الإبداعي:** هي استجابات سلوكية يقوم بها طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائتين دراسياً عند تكليفهم بكتابة مقال أدبي، منها ما يختص بعملية ما قبل الكتابة (التخطيط للكتابة)، ومنها ما يرتبط بعملية الكتابة الأولية (إعداد مسودة الكتابة)، ومنها ما يرتبط بعملية الكتابة النهائية (التقيح والمراجعة) ويندرج تحت كل عملية مستويات معيارية ومؤشرات تفصيلية تراعي مقومات الإنتاج الإبداعي من طلاقة ومرونة وأصالة وإثراء للتفاصيل وتأليف بين الأشتات ومواصلة الاتجاه عند الكتابة والإحساس بمشكلة المقال والتنبؤ بحلها، ويمكن قياس هذه الاستجابات من خلال اختبار الأداء الكتابي الإبداعي وبطاقة تقييم الأداء في ستة

مستويات أدائية: تتصل بطلاقة الإنتاج الكتابي، ومرونة الإنتاج الكتابي، وأصالة الإنتاج الكتابي، والمضمون والمحتوى، واللغة والأسلوب، والشكل التنظيم؛ حيث يعنى المستوى المعياري "طلاقة الإنتاج الكتابي" بمؤشرات كم الإنتاج في الفكر والجمل والتعبيرات والروابط والمنظمات اللفظية، في حين يعنى المستوى المعياري "مرونة الإنتاج الكتابي" بمؤشرات تنوع الإنتاج وانتقاله من مجال لآخر، في حين يعنى المستوى المعياري "أصالة الإنتاج" بمؤشرات أصالة الإنتاج وندرته وعدم تكراره و خروجه عن المؤلف ، ويعنى المستوى المعياري "المضمون والمحتوى" بمؤشرات كتابة العنوان والمقدمة والمتن والخاتمة، وكتابة الأفكار الرئيسية، وتحديد الفكر الرئيسية والفرعية، وتقديم الشواهد والأدلة، وصحة المعلومات والبعد عن الغموض أثناء عرض الموضوع، في حيث يعنى المستوى المعياري "اللغة والأسلوب" بمؤشرات الاستخدام الصحيح لأدوات الربط وصحة التراكيب واكتمال أركانها واستعمال القواعد النحوية في الكتابة بشكل صحيح، واستخدام اللغة الفصيحة والمفردات المناسبة، في حين تعنى المستوى المعياري "التنظيم والشكل" بمؤشرات باستخدام علامات الترقيم وقواعد التهجئة ووضوح الكتابة وجمال الخط وطول الموضوع المناسب وشكل الفقرات والهوامش ونظافة الورقة، ودقة الرسومات والتوضيحات.

٥. إستراتيجية مقترحة: مجموعة من الخطوات والإجراءات والفنيات التي يقوم بها طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، والتي تستند على التكامل بين عمليات واستراتيجيات الكتابة المنمجة والقراءة الموسعة وتطبيقات اللسانيات النصية باعتبارها مداخل متقدمة ومتنوعة في تنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي بشكل يحقق الفعالية والنجاعة والتي تنتمي إلى نظريات نفسية ولغوية متنوعة كنظرية العمليات المعرفية والنظرية البنائية واللسانيات النصية.

خطوات البحث وإجراءاته

للإجابة عن أسئلة البحث والتزاماً بحدوده اتبع الباحث الخطوات التالية:

- تحديد المستويات المعيارية لكفاءة تلقي النص اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، وذلك من خلال:
- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات والبحوث ذات الصلة بالكفاءة النصية عامة وكفاءة تلقي النص خاصة، لتحديد مستوياتها ومعاييرها.
- طبيعة وخصائص طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً واهتماماتهم وحاجاتهم وقدراتهم.

- بناء قائمة المستويات المعيارية لكفاءة تلقي النص اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين وعرضها على السادة المحكمين لتحديد صدقها والتعديل عليها ووضعها في صورتها النهائية .
- **تحديد المستويات المعيارية للأداء الكتابي الإبداعي ومؤشراتها اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، وذلك من خلال:**
 - الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات والبحوث ذات الصلة الأداء الكتابي الإبداعي؛ لتحديد أبعاده ومعايير ومؤشراته.
 - طبيعة العملية الإبداعية وطبيعة الأداء الكتابي الإبداعي مجالاته وأبعاده وتقييمه.
 - طبيعة وخصائص طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً واهتماماتهم وحاجاتهم وقدراتهم.
 - بناء قائمة المستويات المعيارية للأداء الكتابي الإبداعي ومؤشراتها اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً وعرضها على السادة المحكمين لتحديد صدقها والتعديل عليها ووضعها في صورتها النهائية .
- **تحديد أسس بناء إستراتيجية مقترحة في ضوء التكامل بين عمليات الكتابة الإبداعية المنمذجة والقراءة الموسعة وتطبيقات اللسانيات النصية لتنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي لدى لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، وتم ذلك من خلال:**
 - طبيعة الأداء الكتابي الإبداعي وسماته ومتطلباته.
 - الدراسات السابقة الأدبيات التربوية ذات الصلة بعمليات الكتابة وطبيعة العملية الإبداعية ومعايير نمذجة عمليات الكتابة والقراءة الموسعة واللسانيات النصية في ضوء خصائصها الإبداعية التي تتطلب مقومات محددة تميز الإنتاج الكتابي الإبداعي عن غيره بالطلاقة والمرونة والأصالة وإثراء التفاصيل والإحساس بالمشكلات وتأليف الأشتات والتخيل وإعادة التنظيم والاحتفاظ بالاتجاه والتقييم المستمر للمنتوج، وما تطلبه الكتابة الإبداعية من كفاءة مساندة من قبيل الكفاءة النصية عامة وكفاءة تلقي النص خاصة.
 - مراعاة خصائص وسمات وحاجات وميول وطموحات الفائقين دراسياً في الصف الثالث الإعدادي .

- بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على التكامل بين عمليات الكتابة الإبداعية المنمجة والقراءة الموسعة وتطبيقات اللسانيات النصية لتنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي لدى لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، وتم ذلك من خلال:
 - تحديد أهداف الإستراتيجية المقترحة .
 - تحديد الأبعاد المعرفية والمهارية والمحتوى الذي تعالجه الإستراتيجية المقترحة.
 - تحديد خطوات وإجراءات الإستراتيجية المقترحة.
 - تحديد الأنشطة اللغوية المصاحبة لتنفيذ الإستراتيجية المقترحة.
 - تحديد أساليب التقويم المناسبة.
- بناء دليل معلم يوظف الإستراتيجية التوليفية المقترحة القائمة على تكامل عمليات الكتابة الإبداعية المنمجة والقراءة الموسعة في تنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الإعدادية.
- قياس فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التكامل بين عمليات الكتابة الإبداعية المنمجة والقراءة الموسعة لتنمية كفاءة تلقي النص لدى لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، وقد تم ذلك من خلال :
 - بناء اختبار كفاءة تلقي النص وضبطه.
 - اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً.
 - تطبيق اختبار تلقي النص قبلياً على عينة البحث.
 - التدريس بالإستراتيجية المقترحة لمجموعة البحث.
 - تطبيق اختبار تلقي النص بعدياً على عينة البحث.
 - استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة بفروض البحث وأسئلته.
- قياس فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التكامل بين عمليات الكتابة الإبداعية المنمجة والقراءة الموسعة لتنمية الأداء الكتابي الإبداعي لدى لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، وقد تم ذلك من خلال .
 - بناء اختبار الأداء الكتابي الإبداعي وضبطه.
 - اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً.
 - تطبيق اختبار تلقي النص قبلياً على عينة البحث.

-
- التدريس بالإستراتيجية المقترحة لمجموعة البحث.
 - تطبيق اختبار الأداء الكتابي الإبداعي بعدياً على عينة البحث.
 - استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة بفروض البحث وأسئلته.
 - تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

فروض البحث:

- في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة والبحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفاءة تلقي النص في مستوياته المعيارية ككل لصالح التطبيق البعدي.
 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الكتابي الإبداعي في مستويات المعيارية ككل لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى تنمية كفاءة تلقي النص وتنمية الأداء الكتاب الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الفائقين من خلال إستراتيجية قائمة على التكامل بن عمليات الكتابة المنمذجة والقراءة الموسعة، ولقد تحقق ذلك من خلال الآتي:
- تحديد المستويات المعيارية لكفاءة تلقي النص لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً.
 - تحديد المستويات المعيارية للأداء اللغوي الإبداعي ومؤشراتها لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً.
 - قياس فعالية الإستراتيجية المقترحة في تنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً.

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن تسهم به في تحقيق ما يلي:

بالنسبة للطلاب:

- تنمية كفاءة تلقي النص لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً.
- تنمية الأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً.

• العناية بالطلاب الفائقين في المرحلة الإعدادية وتنمية قدراتهم وإشباع حاجاتهم الإبداعية.

بالنسبة للمعلمين والمشرفين التربويين:

- تزويدهم بدليل معلم يوضح لهم إجراءات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة.
- تزويدهم بالمداخل التدريسية الحديثة في مجال تدريس الكتابة الإبداعية.
- تزويدهم بطريق قياس الكفاءة النصية والأداء الكتابي الإبداعي.
- توجه عنايتهم نحو الاهتمام بالفائقين وطراق التدريس والمداخل التي تناسب حاجاتهم وسماتهم وتدعم تمايز التعليم والتدريس الفارقي.
- وضع المستويات المعيارية لكل عملية من عمليات الكتابة الإبداعية ليسترشد بها الطالب في أدائه الكتابي.

بالنسبة للباحثين ومخططي المناهج ومطوريها:

- فتح أبواب البحوث المستقبلية أمامهم والتي ترتبط بمتغيرات البحث وفروضة.
- إضافة إستراتيجية تدريسية إلى الأدبيات التربوية التي تدعم تعليم وتعلم الفائقين.
- الاتجاهات الحديثة في تقييم الأداء اللغوي الإبداعي والكفاءة النصية عامة وكفاءة تلقي النص خاصة.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: عمليات الكتابة النمذجة (المفهوم، الاستراتيجيات، معايير النمذجة).

عمليات الكتابة الإبداعية النمذجة: المقصود بها تقمص الطالب لعمليات الكتابة الإبداعية من خلال تفكير المعلم بصوت مسموع أمام الطلاب عن طريق الملاحظة والتقليد والمحاكاة والتعليم المتبادل أو التعليم بالقدوة (فكر كما تراني أفكر)، وبسؤال المعلم للطالب عما يدور في ذهنه أو من خلال تقديم مجموعة من المعايير التي تساعد الطالب على تنظيم عملية التخطيط والمراقبة والتقييم والمراجعة، ثم تناوب الفرص بالمشاهدة والأداء أو النمذجة بالقراءة الموسعة في النصوص محكمة الصياغة.

ولقد أشارت كل من فاضل عمران (٢٠١٥)، حسين الجعفري (٢٠١٨، ٤١٣) ريهام عبد المقصود (٢٠٢٠) إلى أن عملية النمذجة تمر بالمراحل التالية:

- مرحلة تقديم المعيار ومؤشراته: يتم خلالها تقديم أمثلة توضيحية وعملية التفكير المتضمنة للمهارة والأخطاء المتوقعة وأسبابها وكيفية التغلب عليها.

- النمذجة بواسطة المعلم: تقديم نموذج العمليات العقلية المهارة من خلال التظاهر بالتفكير بصوت مسموع أمام الطلاب ويظهر السيطرة على العمليات المعرفية (التخطيط والمراقبة والتقويم والمراجعة).
- النمذجة بواسطة المتعلم: يوضح الطالب ما يدور في ذهنه من عمليات تفكير، ويحاكي كل تلميذ نمذجة المعلم، ويقارن المتعلم عملياته بعمليات زميله الذي يجلس بجواره.
- النمذجة المعيارية لمراحل الكتابة الإبداعية من خلال تقديم الأداءات والمؤشرات الكفوة وجعل الطالب يقوم نفسه وزميلة في ضوء سلاّم تقديرية .
- النمذجة بالقراءة الموسعة في نصوص مُحكمة الصياغة في نفس الفن الكتابي والنمط النصي.

استراتيجيات عمليات الكتابة النمذجة:

قسمها الباحث بناء على مراجعة الأدبيات والبحوث التربوية محمود سليمان (٢٠٠٩، ٢٠٤، ٢٢٦) دينا عبد السلام (٢٠١٨) ريهام عبد المقصود (٢٠٢٢) وندا فايد (٢٠٢٣) بحسب مراحل الكتابة إلى ثلاثة أقسام:

١. استراتيجيات ما قبل الكتابة: أهدافها توليد الأفكار وتأصيلها وتوسيعها والبحث عن تنوعها وجدتها.

- إستراتيجية الكتابة الطليقة. Free Writing
- الخرائط الذهنية. Mind Maps
- الكتابة السريعة Rapid Writing
- الأسئلة الخمسة 5W: (من - ماذا - متى - أين - لماذا؟).
- المناقشة ويسمى البعض الحلقات الأدبية.
- قوائم الأفكار والمعلومات والحقائق وأبعاد الموضوع.
- طرائق التفكير الإبداع مثل العصف الذهني واستمطار الأفكار وتآلف الأشنات.
- القراءة والبحث يسميها البعض الإبحار المعرفي في الكتب والمجلات والجرائد والإنترنت والمنصات الرقمية مثل منصة موضوع وسطور وعصافير ويورك... إلخ.
- طريقة النمذجة أو الكتابة المعيارية أو إستراتيجية فحص النموذج.
- التعاون مع النظراء.
- الوعي الأدبي

٢. استراتيجيات الكتابة الأولية: هدفها صياغة مسودة للكتابة الأولية، وتصنيف وتنظيم الأفكار التي تم توليدها في المرحلة السابقة، وتوسيع الأفكار المنتجة ودعمها بالتفاصيل والأدلة والشواهد القرآنية والنبوية والشعرية والأمثلة والأخيلة والصور والإحصاءات والبيانات والتعبير الاصطلاحي، وبناء مقدمة الموضوع وفقرات عرض الموضوع وخاتمه مع توظيف أدوات الربط والمنظمات اللفظية والمعجم المناسب والضمائر، وإنشاء البني الصغير للنص التي ترتبط بتناسق النص وانسجامه وتناميه، وإنشاء الوحدات النصية الكبرى التي ترتبط بأنماط الكتابة السردية أو الوصفية أو البرهانية... وتوظيف النص في مختلف التفاعلات الاجتماعية.

- إستراتيجية تطوير الأفكار وتنظيمها.
- إستراتيجية النماذج التخطيطية يسميها البعض هيكله النص: تهدف إلى عنقدة الأفكار في شبكات ومخططات.
- نمذجة التخطيط.

• إسناد الفكرة الرئيسة Supporting the Main Idea

• الكفاءة النصية (كفاءة التلقي/ كفاءة الإنتاج) .

• التحليل النصي.

• السياقية.

• النظم.

٣. استراتيجيات الكتابة النهائية: تهدف إلى إخراج الموضوع في صورة النهائية وإعداده للنشر بعد المراجعة والتنقيح بدون شريك أو من خلال تحرير النظير.

• إستراتيجية إعادة تنظيم الأفكار .

• إستراتيجية التساؤل الذاتي لمراجعة الكتابة.

• قوائم التدقيق المعيارية.

• إستراتيجية تحرير النظير Peer Editing

• المراجعة والتحرير بدون شريك Proofreading

ولقد حدد على أبو طنبجة (٢٠١٨) مؤشرات الأداء الكتابي حسب مراحل عمليات الكتابة على النحو التالي:

عمليات جمع البيانات:

- يحلل الموضوع إلى أفكار رئيسة وأخرى فرعية.
- يحول الأفكار الرئيسية إلى فقرات تتضمن أفكاراً فرعية داعمة.
- يحدد المصادر التي سوف يستعين بها أثناء كتابة الموضوع.
- يكتب مسودة أولية للموضوع.

عمليات كتابة المسودة:

- يكتب مقدمة شائقة للموضوع.
- يكتب كل فكرة رئيسة في فقرة تدعمها أمثلة وتفاصيل.
- يراعي تسلسل الأفكار وتدرجها ويرتبها منطقيًا.
- ينوع الأفكار بحيث تستوفي الموضوع.
- يدعم الأفكار بالأدلة والشواهد المناسبة (كالاستشهاد بالقرآن أو الحديث أو الشعر أو النثر).
- يكتب خاتمة ملخصة للموضوع.
- يستخدم أدوات الربط المناسبة في أماكنها الصحيحة.

عمليات المراجعة:

- يراجع التنظيم العام للموضوع.
- يصوب الأخطاء (الإملائية – النحوية – الأسلوبية).
- يعيد صياغة بعض الجمل والعبارات المعيبة.
- يحذف الزيادات والحشو فيما تم كتابته.
- يعيد كتابة الموضوع في صورته النهائية بعد مراجعته كليًا.

المحور الثاني: إستراتيجية القراءة الموسعة (المفهوم، أسسها، المهارات، الخطوات) .

يعرفها سيد إبراهيم (١٦،٢٠١٨): تفاعل الطالب مع نصوص قرآنية متعددة بهدف استخلاص المعنى العام منها، واستنتاج أهم الأفكار العامة والقضايا المشتركة، وتدعيم النصوص والقضايا المشتركة، وتدعيم النصوص والقضايا المعروفة بأفكار جديدة، والإضافة إليها والتعبير عنها عن طريق كتابة تقرير مفصل عما قرأه موظفا ما اكتسب من مفردات وألفاظ وتراكيب جديدة . وترتكز القراءة الموسعة على مجموعة من الأسس: أنها تستند على مهارات القراءة المركزة، والعناية بالتعلم الذاتي واستقلال التعلم، والتركيز على الأنشطة الجماعية حين مناقشة تقارير

الطلاب، تحقق المتعة وتنمية مهارة التلخيص في نقاط، والتنوع في اختيار المواد القرائية (George. M. & Jezuden 2015, pp 108:110)
وقد حدد كل من أحمد سيف، وحمادة خليفة مهاراتها(٢٠٢٢، ٣٢٨)، ويرنج (Waring, P214, 2000) على النحو التالي:

- **مهارات توسعة النص المقروء:** تتعلق بتفسير المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالنص، إضافة أفكار للنص متعلقة به وغير واردة فيه، إكمال المعلومات الناقصة في النص، يدعم قضية تدعم قضية النص.
- **مهارات نقد النص المقروء:** تتعلق بالتمييز بين ما هو واقعي وخيالي في النص، وبين الرأي والحقيقة، وإبداء آراء حول الأفكار الواردة بالنص، وتحديد المحسنات البديعية في النص، وإحياءاتها.
- ج- **مهارات تذوق النص المقروء:** تتعلق بتحديد الدلالات الموحية في النص، وأنواع الصور الأدبية وأسرارها، وتحديد نوع النص وغرضه، وتحديد المحسنات البديعية، والمنظمات اللفظية ودورها في تحقيق انسجام النص وتماسكه.
- د- **مهارات كتابة تقرير عن النص المقروء:** تتعلق بكتابة ملخص يشتمل على مقدمة و متن وخاتمة، وكتابة مقدمة تشتمل على هدف النص وأفكاره، وتضمين المتن لعناصر النص المقروء مع توضيح رأيه والأفكار الداعمة بالأدلة، يكتب خاتمة للتقرير توضح ملخصاً لعناصره.

بين عمليات الكتابة والقراءة الموسعة.

تتعدد المداخل والاستراتيجيات التي تنمي الأداء الكتابي الإبداعي والكفاءة النصية بشقيها التلقائي والإنتاج ويمكن إجمالها وعرض بعضها قبل سوق الحثيات التي دفعت الباحث إلى اقتراح إستراتيجية قائمة على التكامل: المدخل البنائي منى جبريل(٢٠١٠)، مدخل العمليات فوق المعرفية أو التعلم ما بعد المعرفي مروان السمان(٢٠١١)،مدخل العمليات المعرفية حسين أبو فراس(٢٠١٣)، وإستراتيجية العصف الذهني محمود عبد الغفار(٢٠١٣) ، التعلم المتمركز حول حل المشكلات محمد عيسى(٢٠١٧)، التعلم المنظم ذاتيا حسن شحاته ومصطفى رسلان(٢٠١٥)، التكامل بين التعلم المنظم ذاتيا وعمليات الكتابة سلوى بصل(٢٠١٥)، التعلم النشط علي مذكور(٢٠١٦)، تكامل فنون اللغة أحمد النعيمي(٢٠١٦)، المدخل التكاملي أكرم قحوف(٢٠١٦)، قصص الخيال العلمي محمد ثروت(٢٠١٦)، مدخل قصص الخيال الأدبي علاء الدين

أحمد(٢٠١٦)، مدخل توسيع الإدراك رانيا مدحت(٢٠١٦)، الأنشطة اللغوية الإثرائية هدى صالح(٢٠١٦) ، ومدخل الكفاءة النصية منال نش(٢٠١٧) ، مدخل الحلقات الأدبية محمد صبحي(٢٠١٧)، النمذجة الكتابية الحسن آل مناخرة(٢٠١٧)، التعلم المنظم ذاتيا طيبة السليطي(٢٠١٧)، التعلم النشط عبد الرحمن الحبيشي(٢٠١٨)، التحليل النصي على أبو طنبجة(٢٠١٨)، ومدخل الوعي الأدبي دينا عبد السلام(٢٠١٩)، مدخل المدونات الإلكترونية إيتسام عافشتي (٢٠١٩) ، ومدخل الرحلات المعرفية والقراءة الموسعة خولة المزروعي(٢٠١٩)، مدخل المستويات المعيارية منصور الرشيد(٢٠٢٠)، طريقة حوض السمك حسن عمران وآخرون(٢٠٢٠)، مدخل السياقية عبد الرزاق مختار(٢٠٢١)، مدخل تألف الأشتات أسماء الطلحي(٢٠٢٠) ونظرية النظم عبد الجبار المدحوب(٢٠٢٢).

إن التكامل الذي يقصد الباحث يمكن تفصيله على النحو التالي: التكامل بين مهارتين من مهارات اللغة العربية القراءة والكتابة، والتكامل بين فنون اللغة، والتكامل بين عمليات الكتابة الإبداعية المنمذجة وعمليات القراءة الموسعة، والتكامل بين النظريات النفسية واللغوية في تعليم الكتابة للفائقين دراسياً، والتكامل بين استراتيجيات تدريسية تنتمي إلى مداخل تدريسية متنوعة لتنمية الأداء الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين في المرحلة الإعدادية؛ مراعاة لسماتهم الإبداعية وطبيعة عمليات الكتابة المعقدة وارتباط عملية الكتابة بمهارات التفكير الإبداعي، حيث تنتمي استراتيجيات عمليات الكتابة الإبداعية المنمذجة إلى مدخل العمليات المعرفية ومدخل التعلم بالاكشاف والتقليد والمحاكاة، كما تنتمي كفاءة تلقي النص إلى نظرية اللسانيات النصية اللغوية حيث تعد هذه الكفاءة جزءاً ضرورياً من الكفاءة النصية التي تسبق الإنتاج الكتابي وترتبط بالأداء الكتابي الإبداعي، وتنتمي استراتيجية القراءة الموسعة إلى نموذج الإبحار والتوسع في دراسة المعرفة إحدى نماذج ما بعد البنائية، والتي توسع مدارك الطلاب وتساعدهم على جمع المعلومات والأفكار التي تسعفهم في مرحلة التخطيط للكتابة وتغذي وتدعم الأفكار بالتفاصيل في مرحلة التأليف والصياغة وتدعم التعلم بالاكشاف .

المحور الرابع: الأداء الكتابي الإبداعي (المفهوم، الأبعاد، التقييم).

عرفه سمير عبد الوهاب(٢٠٠٢، ٤٥) بأنه "إقدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط؛ بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب، على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها".

وقسم كل محمد مجاور (٤٠،٢٠٠٠)، وهبة الطوخي (٣٣،٢٠٠٥) أبعاد الأداء اللغوي الإبداعي إلى "المضمون، والأسلوب، والشكل"، ويمكن بيان ما تشتمل عليه هذه المجالات من مهارات فرعية، على النحو الآتي:

أ-مهارات المحتوى والمضمون:

- كتابة مقدمة مناسبة، تشير إلى أبرز الفكر المتضمنة في الموضوع؛ بحيث تتميز بالاجاذبية، وتتناول صلب الموضوع بدقة، وتسلسل منطقي.
- كتابة خاتمة للموضوع تلخص أبرز فكره، وما يستفاد منه.
- كتابة الجملة الرئيسية، والمدعمة، والختامية لكل فقرة.
- تحديد الفكر الرئيسة والفرعية بوضوح.
- تنظيم الفكر، وعرضها في ترتيب منطقي.
- تأييد الفكر بالأدلة والشواهد؛ لإقناع القارئ.
- كتابة كل فكرة رئيسة في فقرة.
- تقديم معلومات صحيحة ودقيقة ومناسبة.
- عرض فكر الموضوع بشكل واضح ودون غموض.

ب-مهارات اللغة والأسلوب:

- استخدام أدوات الربط المناسبة استخدامًا صحيحًا في أثناء الكتابة.
- اتباع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة.
- اختيار مفردات صحيحة تعبر عن المعنى.
- استخدام كلمات عربية فصيحة.
- مراعاة صحة تركيب الجملة، واكتمال أركانها.

ج-مهارات الشكل والتنظيم:

- استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.
- اتباع قواعد الهجاء الصحيحة في الكتابة.
- الكتابة بخط واضح وجميل مع مراعاة صفات رسم الحرف داخل الكلمة.
- مراعاة الشكل التنظيمي للفقرة (ترك فراغ في بدايتها، ومراعاة الهوامش، ونظافة الورقة).
- مراعاة الطول المناسب للموضوع.
- دقة الرسومات والتوضيحات.

وصنف الدكتور محمود جلال الدين (٢٠٠٩، ٢٢٧:٢٤٢) الأداء الكتابي إلى الأبعاد التالية، ووضع لك بعد معايير مؤشرات.

١. الإنتاجية :

١-١ متوسط عدد الكلمات. ١-٢ متوسط عدد الجمل.

٢. تماسك بنية النص:

١-٢ الفكرة الرئيسية: ١. يعبر عنها بجملة مكتملة ٢. تعبر عن شيء مهم بالنسبة للقارئ والمستمع.

٢-٢ الأفكار الفرعية: ١. منظمة ٢. مترابطة ومرتبطة بالفكرة الرئيسية.

٣-٢ التفاصيل: ١. التفاصيل تساعد القارئ على فهم الفكرة ٢. التفاصيل تدعم الفكرة.

٣. عرض التفاصيل يساعد القارئ على تكوين صورة عن الفكرة والموضوع.

٤-٢ بنية النص: ١. مقدمة الموضوع جيدة تستثير القارئ ليواصل القراءة ٢. خاتمة النص تدفع إلى التفكير.

٥-٢ وضوح غرض الكتابة.

٣. السرد:

١-٣ التوصل إلى استنتاجات: ١. استخدام جمل للتعبير عن الرأي.

٢. عرض ما يشير إلى تجربة ذاتية ٣. عرض ما يشير إلى الانتهاء من معالجة الفكرة.

٤. تلخيص ما عرض من أفكار وبلورتها.

٢-٣ الروابط بين الجمل.

٣-٣ الجمل المفتاحية: ١. عدد الجمل المفتاحية ٢. وضوح الجمل المفتاحية في تمثيل معاني الفقرة.

٣-٤ مناسبة الضمائر: ١. حسن استعمال ضمائر الرفع المنفصلة ٢. حسن استعمال ضمائر الرفع

والنصب والجر المتصلة ٣. حسن استعمال الضمير العائد. حسن استعمال ضمائر

النصب المتصلة.

٤. بنية الجملة :

١-٤ تعقيد الجملة بدلالة الوحدات اللغوية: ١. طول الجملة ٢. توظيف الإمكانات النحوية

(الحذف - الاستنار - التقديم والتأخير - البناء للمجهول - التعدد في المفعول به والخبر -

الجمل المنسوخة ٣. استخدام الأدوات النحوية (النواصب - الجوازم - الشرط) ٤. استعمال الأساليب (الشرط - الاستفهام - التعجب).
٢-٤ مؤشرات الترابط: ١. ترابط مكونات الجملة ٢. ارتباط الجمل بعضها البعض.
٣-٤ التوافق بين أركان الجملة.
٤-٤ استخدام الكلمات: ١. توافقها مع بقية مكونات الجملة ٢. الاختيار المتوافق من حيث المعنى.
٣. الالتزام بقواعد الإملاء والهجاء ٤. الالتزام بقواعد النحو.
ولقد صنفت دينا عبد السلام (٢٠١٨) معايير الأداء الكتابي الإبداعي الخاصة بفن المقال إلى المهارات التالية:

- كتابة عنوان مبتكر يعبر عن مضمون المقال.
 - كتابة مقدمة مشوقة معبرة عن صحة المقال.
 - كتابة أفكار متعددة ترتبط بموضوع المقال.
 - كتابة أفكار متنوعة تثري موضوع المقال.
 - كتابة أفكار مبتكرة وغير مألوفة معبرة عن موضوع المقال.
 - ترتيب أفكار الموضوع ترتيباً منطقياً.
 - تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد المناسبة لموضوع المقال
 - كتابة خاتمة موجزة ومناسبة لموضوع المقال
 - الصحة الإملائية والنحوية والصرفية للكلمات والجمل والفقرات
 - استخدام علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة.
- وصنفت رانيا مدحت (٢٠٢٢) الأداء الكتابي لطلاب الصف الثاني المتوسط إلى ثلاث مستويات ووضعت لكل مستوى مجموعة من المؤشرات:
- المستوى الفكري للكتابة.
 - المستوى الأسلوبي للكتابة.
 - المستوى التنظيمي والتحريري للكتابة.

المحور الخامس: مكونات كفاءة تلقي النص وجوانبها وتقييمها.

عرفت منال نش (٢٠١٧، ١٨) كفاءة تلقي النص بأنها القدرة على فهم النصوص من خلال التأويل الصحيح لمضامينها ومعرفة وسائل اتساقها وانسجامها وتمييز نمطها سواء كان: إخبارياً أو

وصفيا أو سرديا أو حواريا أو برهانيا حجاجيا من خلال تعرض الطالب لأنشطة قرآنية ثم مناقشته فيها لتحليلها في ضوء ثلاثة أبعاد:

- البناء الفكري: توجيه أسئلة تقيس فهم المقروء، وتوجيه الطلاب لاستخراج الأفكار ونقدها، وتنامي الأفكار وترتيبها، والتعرف على نمط النص ومؤثراته.
- البناء الفني: مناقشة الأخيلا والأساليب البلاغية، ومناقشة الطالب حول المقدمة والعرض والخاتمة.
- البناء اللغوي: الرجوع للنص المقروء لمناقشة الظاهرة النحوية والصرفية، ووسائل اتساق النص وانسجامه التي تتعلق باستعمال الروابط واستعمال العائد والمنظمات اللفظية وانسجام المعجم المستعمل مع الموضوع .
- وتعد كفاءة تلقي النص إحدى الكفاءات المكونة للكفاءة النصية التي تعنى بتنمية قدرة الطالب على فهم النصوص وتأويلها والنسج على منوالها.
- ولقد حددت كل من مصطفى بن عطية(٢٠١٥)، منال نش (٢٠١٧)، وهدى أبو العز(٢٠٢٠) بعض معايير كفاءة تلقي النص على النحو التالي:
- استنتاج الفكر الرئيسة التي يدور حولها النص المقروء.
- التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.
- تلخيص النص تلخيصا وافيا.
- اختيار الاقتباس المناسب من النص المقروء.
- اقتراح تفسيرات محتملة للنص المقروء.
- التعرف على بناء النص وطبيعة هيكلته.
- استغلال المقروء في حل المشكلات.
- تذوق المقروء والحكم عليه.
- التمييز بين أنماط النصوص المقروءة من حيث بناها وأغراضها ووظائفها.
- تحديد المعاني المجازية والكنائية والدلالات السياقية.
- تحليل أساليب التماسك والاتساق في النص المقروء.
- تحليل أساليب الانسجام في النص المقروء.
- تحليل أساليب تنامي الأفكار في النص المقروء.
- التعرف إلى الترابطات (البنيات الصغرى).

- التمييز الصحيح بين الأنماط والأصناف النصية.
- معرفة البنيات النصية الكبرى السردية والوصفية والبرهانية من خلال سمات النص المقروء.
- ولقد ذكر كل من مزيابني زهية (٢٠١٦: ١، ٥٥)، إبراهيم حشيش (٢٠١٨)، عبد الحميد محمد (٢٠١٨) مهلودي منصور (٢٠٢٠)، عبد المهدي الجراح (٢٠٢٠)، عيوش نعيمة (٢٠٢١)، هدى أبو العز (٢٠٢١) جملة من أدوات الاتساق النصي التي تخلق التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص على النحو التالي:
- ١. **الإحالة**: سواء كان الإحالة مقامية لما هو خارج النص أو إحالة مقالية قبلية أو بعدية لما هو في النص باستخدام أحد العناصر المحيلة كالضمائر وأسماء الإشارة في التعبير عن المحال إليه.
- ٢. **الحذف**: سواء كان الحذف لاسم أو لفعل أو لجملة لتجنب الإطالة، في الاسم كحذف الاسم المضاف والمضاف إليه، أو الموصول الاسمي والصلة. وحذف الفعل وحده أو مع مضمرة... أو حذف جملة القسم والشرط أو الخبر.
- ٣. **الاتساق المعجمي**: من أهم صورته التكرار سواء كان بتكرار اللفظ أو المعنى أو استخدام تعبيرات مختلفة موازية للمعنى أو عن طريق الاتساق المعجمي عن طرق تكرار مفردة بإعادة لفظها أو مرادفها أو كلمة على رأس الحقل الدلالي، ويعد التضام إحدى صور الاتساق المعجمي غير أنه علاقة تحكم أزواجاً من الكلمات " نصحت ونبهت " و "تهدني وأعدني " وجبت وخشيت"
- ٤. **الوصل**: توظيف وسائل الوصل المتنوعة من حيث المعنى والمضمون والدلالة، عند استخدام -الوصل الإضافي بواسطة الأدوات " و " أو " أو " عبر المنظمات اللفظية " أعني " و "مثلاً".
- الوصل العكسي: الذي يعني عكس المتوقع بواسطة المنظمات اللفظية " لكن "، " رغم "، " أبداً "، "ببداً"، " غير أن ".
- الوصل السببي والإتباعي: العلاقات المنطقية بين جملتين كعلاقات النتيجة والسبب والشرط أو بمنظمات لفظية من قبيل " لأن "، " ل "، " لكي ".
- الوصل الزمني: العلاقة الزمنية الناشئة بين جملتين متتابعتين زمنياً.
- ٥. **الاستبدال**: وهي عملية تعويض عنصر بآخر وله ثلاث صور إبدال الكل من كل، وإبدال البعض من كل نحو: " قرأت الصحيفة نصفها "وبدل الاشتمال: "أعجبنى سعيد كرمه"، والاستبدال له ثلاثة أنواع: استبدال اسمي: عندما نستخدم كلمة " آخر " و "أخرون "بدلاً من

اسم عند قولي: لقد أصبح حذائي قديماً، أريد حذاءً آخر؛ واستبدال فعلي عندما استخدم كلمة "يفعل" بدلاً من فعل عند قولنا: هل تعتقد أن محمد سينجح؟ فتزد: أعتقد أنه سيفعل؛ واستبدال قولي عند استخدام كلمة "لا" و"ذلك" بدلاً من الكلام الوارد.

٦. تنوع الربط: وللربط أربعة أنواع

- ربط يفيد التخيير بين المعلومات.
 - ربط يفيد مطلق الجمع بين المعلومات.
 - ربط الاستدراك عند ربط المعلومات التي تربطها علاقة تعارض.
 - ربط التفريع بين المعلومات التي يربطها علاقة تدرج.
- ولقد ذكرت سمية جعفري (٢٠١٥، ١٧: ٣٨) جملة من أدوات الانسجام النصي التي تجعل النص متكاملًا على النحو التالي:

- السببية: حين يرتبط الخطاب بواسطة ذكر السبب والنتيجة.
 - الزمنية: ترتيب استعمال الأزمنة كالانتقال من الماضي إلى الحاضر.
 - المقارنة: عند الإتيان بصورتين متناقضتين في السياق نفسه كقولك: "الأسد يمرض لكنه لن يموت"
 - الإجمال والتفصيل: عندما يحمل التفصيل المرجعية الخلفية لما سبق إجماله.
- ومن خلال ما تقدم يخلص الباحث إلى أن الروابط التركيبية قد تكون في صورة أدوات ربط كأدوات العطف وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأدوات الشرط وظروف الزمان والمكان، أو تظهر على شكل منظمات لفظية في صورة كلمات أو عبارات رابطة، وعلى سبيل المثال:
- **منظمات الوصل:** تظهر في عبارات "زد على ذلك" و"أضف إلى ذلك" و"بالإضافة لما سبق".
 - **المنظمات العكسية:** تظهر في عبارات "بخلاف ذلك" و"بيد أن" و"في المقابل" و"غير أن".
 - **منظمات التمثيل:** تظهر في عبارات "على سبيل المثال" و"من ذلك".
 - **منظمات المماثلة:** تظهر في عبارات "على حد سواء" و"بنفس المقدار" و"شبيه بذلك".
 - **منظمات السببية:** تظهر في عبارات "نتيجة لذلك" و"يعزى لذلك" و"بدعوى أن" و"لأجل ذلك".
 - **منظمات النفي والتوكيد:** تظهر في عبارات "لا شك في" و"لامراء" و"ليس من الممكن" و"في حقيقة الأمر" و"من الصعب القول" و"أمر لا يقبله عاقل".

- **منظمات التعليل:** تظهر في عبارات " خلاصة الأمر " و "نستنتج مما سبق " و "بناء على سبق " و " لأجل ذلك " و "في ضوء ما سبق " .
- **منظمات التفسير:** تظهر في عبارات " بعبارة أخرى " و "معنى ذلك " و "المراد من كلامي " .
- **منظمات التفصيل:** تظهر في عبارات " يرى البعض ويرى آخرون " و "وذهب بعضهم إلى فيما ذهب الآخرون إلى " .

أنماط النص المقروء :

أنماط الكتابة هي الطريقة المستخدمة في إعداد النص لغاية يريد الكاتب تحقيقها، ولكل فن أدبي نمط يناسبه فالقصة والسيرة يناسبها النمط السردى الذي يعنى بتقديم الأحداث والأخبار من خلال إبراز شخصيات وأماكن وزمن الأحداث، ويناسب فن وصف الرحلة النمط الوصفي الذي يعنى بإبراز سمات الموصوف سواء كان أشخاص أو أشياء أو منظر طبيعي من خلال إبراز الصور البلاغية وأساليب التعجب والنداء والاستفهام، في حين يناسب فن المقال النمط البرهاني الحجاجي/الجدلي الذي يهدف إلى الإقناع أو اتخاذ موقف أو تعديل وجهة نظر أو دحض رأى باستخدام البراهين والأدلة والمراجع وروابط التعليل والاستنتاج أو النمط التفسيري/التوضيحي أو المعلوماتي الذي يقدم ظاهرة أو فكرة بطريقة علمية بعيدة عن الميول والأهواء باستخدام روابط التفسير والاستنتاج والتوكيد والمصطلحات العلمية المتخصصة، أما فن الخطابة والرسالة فيناسبه النمط الإرشادي الإيعازي الذي يقدم من خلاله توجيهات إرشادية لفئة مخاطبة من خلال توظيف ضمائر المخاطب وأساليب الأمر والنهي والتخصيص والشرط، والكاتب ينوع بين هذه الأساليب لكن نمط النص هو النمط السائد، وهناك أنماط أخرى كالنمط الأمرى، والإبداعى الوثائقي والإخباري (عبد المنعم عثمان(٢٠١٥)، سميرة وعزيب(٢٠١٨)، إيمان مزيان (٢٠١٩)، خديجة بوساحة وأمينة زميت(٢٠١٩)، جعفر حليلة(٢٠٢٠).

المحور السادس: الإستراتيجية المقترحة أسسها وهدفها وأبعادها المعرفية والمهارية وإجراءات تنفيذها وتطبيقاتها .

١) أسس الإستراتيجية المقترحة :

١. سمات الطلاب الفائقين دراسيا ونموهم المعرفي واللغوي والانفعالي والوجداني كونهم في طور المراهقة ولهم قدرات وسماتهم إبداعية تميزهم عن غيرهم كالاستدلال والاستنتاج، وتفضيل العمل الاستقلالي، حب الاستطلاع وقوة التركيز وقوة الذاكرة، وحب القراءة والتطور اللغوي المبكر.

٢. طبيعة العملية الإبداعية ومقومات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، إثراء التفاصيل، الحساسية للمشكلات، التخيل، الاحتفاظ بالاتجاه، إعادة التنظيم، التقييم).

٣. طبيعة تعقيد عمليات الكتابة عامة (التخطيط والصياغة والمراجعة) والكتابة الإبداعية خاصة (الاستعداد والاختمار والتتوير والتحقق).

٤. تكامل مهارات القراءة والكتابة.

٥. تكامل عمليات الكتابة الإبداعية المنمذجة (التخطيط والصياغة والمراجعة) مع عمليات القراءة الموسعة (النقد والتذوق والإبداع والتنشيط المتدرج والبناء والإنشاء والتفحيف والتدقيق).

٦. تكامل مدخل تعليم الكتابة الإبداعية للفائقين دراسياً: مدخل العمليات المعرفية، مدخل توسيع الإدراك، مدخل تكامل مهارات اللغة وفنونها، النمذجة المعرفية، المقارنة بالكفاءات، اللسانيات النصية، التحليل النصي، مدخل الإبحار المعرفي والتوسع ما بعد البنائي.

٧. تنوع أنشطة القراءة الموسعة وأساليب وأدوات التقويم المستخدمة في تقييم كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي عبر مراحل الكتابة من سلالمة تقدير وبطاقة ملاحظة واختبارات موضوعية ومقالية ومناقشات شفوية.

(٢) **هدف الإستراتيجية المقترحة:** تهدف الإستراتيجية إلى تنمية كفاءة تلقي النص، وتنمية الإداء الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، ولقد توصل الباحث إلى قائمتين من المستويات المعيارية لكل من كفاءة تلقي النص والإداء الكتابي الإبداعي، بعد استطلاع آراء السادة المحكمين حول المؤشرات المعيارية للقائمتين ومؤشراتها التي حظيت بوزن نسبي ٨٠% فأكثر.

(٣) **تحديد إجراءات وفنيات الإستراتيجية المقترحة:** تسير إجراءات تطبيق الإستراتيجية المقترحة القائمة على تكامل عمليات الكتابة الإبداعية المنمذجة والقراءة الموسعة في تنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية وفقاً للإجراءات والمراحل التالية:

أ. **مرحلة الإبحار المعرفي وتوسيع الإدراك:** الهدف منها التحضير للكتابة وتوسيع الإدراك واختمار الأفكار من خلال نماذج من القراءات الموسعة المحكمة، وفق الخطوات التالية:

١. تحديد غرض الكتابة وجمهور القراء.

٢. عرض معياراً من معايير الأداء الكتابي الإبداعي ومؤشراتها في كل حصة من حصص التعبير .

٣. عرض معياراً من معايير كفاءة تلقي النص في كل حصة من حصص التعبير .

٤. أنشطة القراءة الموسعة: مناقشة المعلم للطلاب حول (توسعة النص-نقد النص-تذوق النص).

٥. إعداد تقرير القراءة الموسعة: لتلخيص النص المقروء من خلال توظيف كلمات وتراكيب النص المقروء، بحيث يشتمل الملخص على مقدمة و متن وخاتمة، ثم إعداد جدول يوضح فيه أهم المفردات المناسبة والأفكار والتعبير الاصطلاحية والمنظمات اللفظية الواردة بالنص المقروء، ثم رسم مخطط لهيكل الموضوع المقروء .

٦. التحليل النصي: لنموذج محكم من بين القراءات الموسعة أو نموذج محكم لتقرير قراءة موسعة في ضوء ثلاث جوانب:

(١) المضامين النصية: مناقشة البناء الفكري واللغوي والبناء الفني.

(٢) البنى النصية الصغرى: مناقشة تنامي الأفكار، مناقشة الروابط والمنظمات اللفظية التي حققت انسجام النص وتماسكه.

(٣) البنى النصية الكبرى: مناقشة الطلاب في نمط بناء النص .

ب. مرحلة نمذجة التخطيط للكتابة الإبداعية: الهدف من هذه المرحلة نمذجة عمليات جمع الأفكار والمعلومات والحقائق والاستشهادات المرتبطة بموضوع الكتابة ورسم مخطط أو مشجرات لتنظيم الأفكار الرئيسية والفرعية والتخطيط لربطها بالتفاصيل عبر مستويات متنوعة من النمذجة (التفكير بصوت مسموع من قبل المعلم-نمذجة الطلاب-النمذجة بالمعايير-النمذجة بالنصوص محكمة الصياغة)، وفق الخطوات التالية:

١. استمطار الأفكار الرئيسية والاستمطار حول تحليلها لأفكار فرعية: عن طريق العصف الذهني والكتابة السريعة وتأليف الأشتات.

٢. تبادل الأفكار بين الطلاب وإعداد قوائم للأفكار الرئيسية وتحليلها لأفكار فرعية.

٣. تطوير الأفكار.

٤. هيكلية الأفكار تمهيداً لبناء الموضوع عن طريق رسم مخططات للموضوع.

٥. هيكلية التفاصيل وربطها بالأفكار الرئيسية والفرعية .

ج. **مرحلة نمذجة الصياغة والتنظيم للكتابة الإبداعية:** تهدف هذه المرحلة إلى نمذجة مسودة الكتابة الإبداعية ابتداءً من انتقاء الألفاظ المناسبة والمعبرة، والجمل مكتملة الأركان، والتعبير الاصطلاحية الملائمة، والاستشهادات والأدلة بما يدعم التفاصيل، وبناء الفقرات المترابطة، وبناء الموضوع مكتمل العناصر، وتوظيف المنظمات اللفظية والروابط النصية التي تحقق تماسك وانسجام التراكيب والنص معاً، وفق الخطوات التالية:

١. تقديم معايير نمذجة الصياغة والتنظيم.
 ٢. النمذجة بواسطة المعلم عن طريق التفكير المسموع.
 ٣. النمذجة بواسطة الطلاب.
 ٤. تبادل الأداء والمشاهدة.
 ٥. التقييم الذاتي من خلال قوائم الصياغة والتنظيم .
- د. **مرحلة نمذجة مراجعة الكتابة الإبداعية وتحريرها:** تهدف هذه المرحلة إلى تنقية مسودة الكتابة الإبداعية من الحشو والأخطاء الأسلوبية والنحوية والإملائية والتنظيمية، ونمذجة عمليات التدقيق لتحقيق السلامة اللغوية وإخراج الكتابة في صورتها النهائية تمهيداً لتقديمها ونشرها من خلال الخطوات التالية:

١. تقديم معايير نمذجة المراجعة والتحرير.
 ٢. النمذجة بواسطة المعلم عن طريق التفكير المسموع.
 ٣. النمذجة بواسطة الطلاب.
 ٤. تبادل الأداء والمشاهدة.
 ٥. مراجعة وتحرير النظر من خلال النظر في كتابات الطلاب.
 ٦. المراجعة والتحرير دون شريك من خلال قوائم المراجعة والتحرير لمراقبة التقدم والوقوف على الأخطاء الأسلوبية والنحوية والإملائية والتنظيمية.
- ٤) **تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في الاستراتيجية المقترحة:**
١. حلقات النقاش، وزيارة المنصات الرقمية مثل **عصافير ويورك وسطور وموضوع**.
 ٢. بطاقات التقييم الذاتي وقوائم تدقيق، ونماذج من الصور والأشكال والمخططات التوضيحية .
 ٣. مطالعة الصحف والمجلات، أجهزة الحاسوب المتصلة بالإنترنت لتسهيل الإبحار المعرفي ودعم أنشطة القراءة الموسعة .

٤. رفع أداءات الطلاب المتقنة على الجدار الإلكتروني Padlet؛ لتحقيق النمذجة بالطالب.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: بناء قائمة المستويات المعيارية لكفاءة تلقي النص لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً.

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية ونتائج الأبحاث والدراسات السابقة في مجال كفاءة تلقي النص خاصة والكفاءة النصية وفي مجال الفائقين دراسياً توصل الباحث إلى قائمة مبدئية تم استطلاع الباحث آراء مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وفي مجال الموهبة والتفوق وفي مجال اللسانيات النصية والموجهين والمعلمين من ذوي الخبرة في التدريس للصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؛ لتحديد مدى مناسبة المستويات المعيارية لكفاءة التلقي والعينة ومدى صحة الصياغة اللغوية للعبارات والتعديل والإضافة عليها، تم حصر هذه الآراء وتحويلها إلى نسب مئوية لتحديد درجة الاتفاق، وتم التعديل في ضوء ذلك حتى وصلت القائمة إلى صورتها النهائية .

ثانياً: بناء قائمة المستويات المعيارية للأداء الكتابي الإبداعي ومؤشراتها لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً.

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية ونتائج الأبحاث والدراسات السابقة في مجال الأداء الكتابي الإبداعي للفائقين دراسياً توصل الباحث إلى قائمة مبدئية تم استطلاع الباحث آراء مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وفي مجال الموهبة والتفوق والموجهين والمعلمين من ذوي الخبرة في التدريس للصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؛ لتحديد مدى مناسبة المستويات المعيارية للأداء الكتابي الإبداعي ومؤشراتها للعينة ومدى صحة الصياغة اللغوية للعبارات والتعديل والإضافة عليها، تم حصر هذه الآراء وتحويلها إلى نسب مئوية لتحديد درجة الاتفاق، وتم التعديل في ضوء ذلك حتى وصلت القائمة إلى صورتها النهائية.

ثالثاً: بناء اختبار كفاءة تلقي النص لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين.

استهدف هذا الاختبار قياس مقدرة طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً على تلقي النص المقروء في ثلاثة مستويات معيارية: (تلقي مضامين النص، تلقي البنى النصية الصغرى، تلقي البنى النصية الكبرى)، تم عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين؛ لتحديد اتساق أسئلة الاختبار مع المستويات المعيارية، وملاءمة صياغة الأسئلة واتساق البدائل المطروحة وسلامة ووضوح تعليمات الاختبار وتم تعديل الاختبار وتعليماته في ضوء توجيهاتهم، تم التأكد من

موضوعية الاختبار وذلك بحساب معامل الصدق الخارجي وقام الباحث بالتجربة الاستطلاعية للاختبار؛ لتحديد الصعوبات التي ستواجه الطلاب أثناء الإجابة وتحديد زمن الاختبار ومعامل ثبات الاختبار ومعامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار من خلال عينة في مدرسة أبناء نعمان للتعليم الأساسي قوامها (١٠) طلاب، وقد جاءت نتائج التجربة على النحو التالي:

- زمن الاختبار (٤٩) دقيقة يضاف عليها ٥ دقائق لتفحص الاختبار وقراءة التعليمات ليكون الزمن (٥٤) دقيقة.
- بلغ معامل الثبات بلغ (٠,٨٤) بطريقة التجزئة النصفية، مما يعنى تمتع الاختبار بدرجة ثبات يمكن الوثوق بها.
- تم حذف المفردات التي زادت معاملات سهولتها عن نسب ٨٠% والمفردات التي يقل معامل سهولتها عن ٢٠% حتى تراوحت معاملات السهولة بين (٠,٢٩-٠,٦٦) ومعاملات الصعوبة (٠,٢٦: ٠,٧٠) وهذا يعنى أن تباين المفردات تخطى ٢٠% وهذا يعنى أن الاختبار تمتع بدرجة صعوبة مقبولة.

رابعاً: بناء اختبار الأداء الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً.

استهدف هذا الاختبار قياس مقدرة طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً على الأداء الكتابي الإبداعي في ستة مستويات: (طلاقة الإنتاج الكتابي، مرونة الإنتاج الكتابي، أصالة الإنتاج الكتابي، المحتوى والمضمون، اللغة والأسلوب، الشكل والتنظيم)، تم عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين أسئلة الاختبار عبارة عن استكتاب في ثلاثة أمور: (اقتراح حلول؛ وتناول فكرة؛ وكتابة مقال) مصحوب بمقياس متدرج رباعي وسلم تقدير به مؤشرات تصف نوع الأداء الكتابي الإبداعي لكل معيار في المستويات المعيارية؛ وقد أبدى المحكمون الرأي في مناسبة أسئلة الاختبار للطلاب وقدراتهم وتنوعها الذي يكشف عن مستويات الأداء الكتابي الإبداعي المختلفة: الإنتاج واللغة والمضمون والتنظيم، ووضوح التعليمات، وأن التعليمات واضحة، وتم حساب ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة غير عينة البحث الأساسية، وقد اتسم الاختبار بدرجة مقبولة من الثبات، وتم حساب زمن الاختبار (٥٥) دقيقة، وتم تصحيح الاختبار وفق مقياس متدرج وسلم تقدير موضح به مستويات الأداء (عال -متوسط - ضعيف - منعدم) .

خامسا: بناء دليل المعلم لتنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً.

تم بناء دليل مستخدم الإستراتيجية المقترحة القائمة على التكامل بين عمليات الكتابة المنمجة والقراءة الموسعة وبعض تطبيقات اللسانيات النصية لمساعدته على تنمية كفاءة تلقي النص في مستويات ثلاثة: (تلقي المضامين النصية - تلقي البنى النصية الصغرى - تلقي البنى النصية الكبرى)، وترقية الأداء الكتابي الإبداعي في مستويات ستة (طلاقة الإنتاج - مرونة الإنتاج - أصالة الإنتاج - المضمون والمحتوى - اللغة والأسلوب - الشكل والتنظيم) لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، وقد اعتمد الباحث في إعداد الدليل على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والبحوث التي تناولت القراءة الموسعة والنمذجة المعرفية وعمليات الكتابة والكفاءة النصية ومعايير ومؤشرات الأداء الكتابي الإبداعي، وقد قسم الدليل إلى فصلين:

- الفصل الأول: يتناول الشق النظري، ويشتمل على صفحة الغلاف والمقدمة ومحتويات الدليل وأهداف الدليل، والوسائل والأنشطة التعليمية .
- الفصل الثاني: يتناول الشق الإجرائي، ويشتمل على: الأسس والخطوات والإجراءات التطبيقية لتوظيف الإستراتيجية، والخطة الزمنية اللازمة لتحقيق أهداف البحث.

التجربة الميدانية

- خطوات اختيار عينة البحث والتصميم التجريبي: تم اختيار الطلاب الفائقين دراسياً في الصف الثالث الإعدادي اعتماداً على درجاتهم التحصيلية في العام السابق، وفي تقييماتهم الشهرية وحصولهم على معدل أكبر من ٨٥% في مجموع المواد الدراسية وقد بلغ عددهم (١٨) طالباً وطالبة يدرسون في مدرسة منشأة السلام الإعدادية المشتركة، واستخدم التصميم التجريبي الذي يعتمد على المجموعة الواحدة.
- التطبيق القبلي لأداتي القياس: تم تطبيق اختبار كفاءة تلقي النص، واختبار الأداء الكتابي الإبداعي على مجموعة البحث قبلياً؛ في الفصل الدراسي الثاني من العام ال دراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

ج). التدريس بالاستراتيجية المقترحة: استغرق التدريس بالاستراتيجية المقترحة فصلاً دراسياً كاملاً (١٢) أسبوعاً دراسياً، بواقع لقاءين تدريبيين في الأسبوع الواحد ابتداءً من الأربعاء ٥ أكتوبر إلى الخميس ٥ يناير بواقع (١٨) ساعة طيلة الترم و (٩٠) دقيقة أسبوعياً.

د) التطبيق البعدي لأداتي القياس: بعد الانتهاء من التدريس لعينة البحث باستخدام الاستراتيجية المقترحة، تم إعادة تطبيق اختبار كفاءة تلقي النص واختبار الأداء الكتابي الإبداعي بعدياً،

لمعرفة الفروق الإحصائية ودلالة هذه الفروق بين التطبيقين، وقد تم ذلك في نهاية الفصل الدراسي الأول، تم معالجة البيانات بواسطة برنامج SPSS V.26 وتم تطبيق اختبار ويلكسون؛ لصغر حجم العينة التي بلغ عددها (١٨) طالبا وطالبة.

نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها.

يمكن عرض نتائج البحث الحالي من خلال الإجابة عن أسئلته التي سبق تحديدها كما يلي:

الإجابة على السؤال الأول، والذي نصه :

س١: ما المستويات المعيارية اللازمة لتنمية كفاءة تلقي النص اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مستويات كفاءة تلقي النص اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً، وعرضها على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في مجال اللغة العربية وتعليمها حتى تم الوصول إلى الصورة النهائية (ثلاث) مستويات معيارية، و(٩) معايير استهدف البحث الحالي تنميتها، على النحو التالي :

- مستوى كفاءة تلقي المضامين النصية ويندرج تحته ستة معايير .
- مستوى كفاءة تلقي الوحدات النصية الصغرى ويندرج تحته معيارين.
- مستوى كفاءة تلقي الحداد النصية الكبرى ويندرج تحته معيار واحد.

الإجابة على السؤال الثاني، والذي نصه :

س٢. ما المستويات المعيارية ومؤشراتها اللازمة لتنمية الأداء الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مؤشرات المستويات المعيارية للأداء الكتابي الإبداعي اللازمة لطلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً وفق أربع مستويات (عال-متوسط - ضعيف-منعدم)، وعرضها على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في مجال اللغة العربية وتعليمها حتى تم الوصول إلى الصورة النهائية (ستة) مستويات معيارية، و(٣٠) معياراً استهدف البحث الحالي تنميتها، على النحو التالي :

- مستوى طلاقة الإنتاج الكتابي ويندرج تحته خمسة معايير .
- مستوى مرونة الإنتاج الكتابي ويندرج تحته خمسة معايير.
- مستوى أصالة الإنتاج الكتابي ويندرج تحته أربعة معايير.
- مستوى المضمون والمحتوى ويندرج تحته سبعة معايير .
- مستوى اللغة والأسلوب ويندرج تحته أربعة معايير.

• مستوى الشكل والتنظيم ويندرج تحته خمسة معايير.

الإجابة على السؤال الثالث، والذي نصه :

س٣. ما أسس بناء إستراتيجية مقترحة قائمة على التكامل بين عمليات الكتابة المنمذجة والقراءة الموسعة وتطبيقات اللسانيات النصية في تنمية كفاءة تلقي النص والأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخلاص أسس بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على التكامل بين عمليات الكتابة المنمذجة والقراءة الموسعة من خلال الخلفية النظرية والأدبيات التربوية والتأصيل النظري لمفاهيم: (التكامل-عمليات الكتابة المنمذجة-القراءة الموسعة-التحليل النصي- اللسانيات النصية- الكفاءة النصية- كفاءة التلقي - الأداء الكتابي الإبداعي)، والمبادئ التي تستند إليها في تنمية كفاءة تلقي النص باعتبارها الشق الأهم للكفاءة النصية والذي يدعم الإنتاج الكتابي خاصة والأداء الكتابي الإبداعي عامة، مع الاستفادة من بعض تطبيقات اللسانيات النصية لاسيما الأنماط النصية وسماتها والمنظمات اللفظية التي تحقق تماسك النص وانسجامه ولحمته في نسيج متناعم، وكذلك دراسة الأداء الكتابي الإبداعي وطبيعته وسبل تنميته ومستوياته ومعايير ومؤشراته وطرائق قياسه الأصلية والبدئية، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل في الإطار النظري للبحث .

• الإجابة على السؤال الرابع، والذي نصه :

س٤. ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على تكامل عمليات الكتابة المنمذجة والقراءة الموسعة في تنمية كفاءة تلقي النص لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص:"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفاءة تلقي النص في مستوياته المعيارية ككل لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض، تمت مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي لاختبار كفاءة تلقي النص لدى تلاميذ الصف المتوسط الفائقين دراسياً، والجدول التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للاختبار ككل، ولكل مستوى معياري على حدة من مستويات كفاءة تلقي النص :

جدول (١)

قيمة Z ودلالاتها الإحصائية (لاختبار ويلكسون لإشارات الرتب) للفرق بين متوسطي رتب درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفاءة تلقي النص ككل ومستوياته المعيارية

معايير مستويات كفاءة التلقي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
المستوى الأول: تلقي المضامين النصية							
١. استنتاج الفكر الرئيسة التي يدور حولها النص المقروء	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٠٠-	٠,٠٤٦ دالة	كبير %٤٧,١٠
	الموجبة	٤	٢,٢٥	١٠,٠٠			
	المتعادلة	١٤					
	المجموع	١٨					
٢. قدرة الطالب على التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية في النص المقروء.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٤٦-	٠,٠٥٠ دالة	كبير %٦٢,٤
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
	المتعادلة	١١					
	المجموع	١٨					
٣. قدرة الطالب على تلخيص النص المقروء تلخيصاً وافياً.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٤٤-	٠,٠٠٠ دالة	كبير %٩٢,٩٦
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					
٤. قدرة الطالب على الاقتباس المناسب من النص المقروء.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٤٤٩-	٠,١٤٠ دالة	كبير %٥٧,٧٢
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠			
	المتعادلة	١٢					
	السالبة	١٨					
٥. قدرة الطالب اقتراح تفسيرات محتملة للنص المقروء.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٤٦-	٠,٠٠٨ دالة	كبير ٦٢,٣٦%
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
	المتعادلة	١١					
	المجموع	١٨					
٦. قدرة الطالب على تعرف المعاني المجازية الواردة	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٤٤٩-	٠,١٤٠ دالة	كبير
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠			
	المتعادلة	١٢					

معايير مستويات كفاءة التلقي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
بالنص المقروء.	المجموع	١٨					٥٧,٧٢%
مستوى تلقى المضامين النصية ككل	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٤٦-	٠,٠٠٠	كبير ٨٨,٣%
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					
المستوى الثاني: تلقي الوحدات النصية الصغرى							
١. قدرة الطالب على تعرف المنظمات اللفظية التي حققت تماسك واتساق النص المقروء.	السالبة	١	٧,٠٠	٧,٠٠	-٣,٥٨١	٠,٠٠٠	كبير ٨٤,٤٠%
	الموجبة	١٧	٩,٦٥	١٦٤,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					
٢. قدرة الطالب على تعرف الروابط التي حققت انسجام النص المقروء.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٨٦٢-	٠,٠٠٠	كبير ٩١,٠٣%
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					
مستوى تلقي الوحدات الصغرى ككل	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٧٦-	٠,٠٠٠	كبير ٨٩%
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					
المستوى الثالث: تلقي الوحدات النصية الكبرى							
١. قدرة الطالب على تمييز أنماط النص المقروء في ضوء سماتها. (مستوى تلقي الوحدات الكبرى ككل)	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٣٩١-	٠,٠١٠	كبير ٧٩,٩٣%
	الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠			
	المتعادلة	٤					
	المجموع	١٨					
الدرجة الكلية للاختبار	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٣١-	٠,٠٠٩	كبير ٨٧,٩٤%
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					

١. بالنسبة للمستوى المعياري الأول: تلقي المضامين النصية.

- **الفروق:** لا توجد هناك أي حالات سالبة أو متعادلة بعد الترتيب في مقابل ثمان عشرة حالة موجبة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في هذه المهارة وذلك لصالح (في اتجاه التطبيق البعدي) (حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = ٦,٥، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة $Z = ٣,٧٤٦$ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير للتأثير الإيجابي للاستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تنمية المستوى المعياري (تلقي المضامين النصية) لدى عينة الدراسة.
- **حجم التأثير:** كان حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري (تلقي المضامين النصية) كبيراً، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٣,٨٨%) .
- **تفسير نتائج معايير المستوى:** كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي لجميع المعايير وتراوحت قيمة Z دالة لمعايير مستوى تلقي مضامين النص بين (٢: ٣,٩٤٤) وكان حجم تأثيرها كبير تراوح بين (٤٧,١٠ : ٩٢,٦٩) مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية كفاءة تلقي النص، وقد بلغت أكبر قيمة للفروق Z في المعيار " قدرة الطالب على تلخيص النص المقروء تلخيصاً وافياً" في حين بلغت أقل قيمة للفروق Z في المعيار " استنتاج الفكر الرئيسة التي يدور حولها النص المقروء " ويمكن تفسير هذه الفروق التي كانت في صالح التطبيق البعدي بأن كثرة تدريبات وأنشطة القراءة الموسعة الخاصة (بتوسعة النص - نقد النص - تذوق النص)، وتدريب الطلاب كذلك على إعداد تقرير القراءة الموسعة ساعدت الطلاب على رفع كفاءة تلقي المضامين النصية سواء كان على مستوى استنتاج: (الفكر الرئيسة - التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية - تلخيص النص المقروء - انتقاء الاقتباس المناسب - اقتراح تفسيرات محتملة للنص المقروء - تعرف المعاني المجازية)، ويمكن رد هذه الفروق كذلك إلى الأنشطة والوسائل التعليمية التي استخدمت مع الاستراتيجية المقترحة خاصة حلقات النقاش وزيارة منصات القراءة الرقمية التي رافقتها أنشطة على النصوص القرآنية لاسيما منصة سطور وموضوع وهي مجانية، وكذلك ساعد الإبحار المعرفي في فضاء الإنترنت على تنمية القدرة على تلقي المضامين النصية، وتتفق نتائج هذا المستوى مع دراسة هدى أبو العز (٢٠٢٠).

بالنسبة للمستوى المعياري الثاني: تلقي الوحدات النصية الصغرى.

- **الفروق:** لا توجد هناك أي حالات سالبة أو متعادلة بعد الترتيب في مقابل ثمان عشرة حالة موجبة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في هذه المهارة وذلك لصالح (في اتجاه التطبيق البعدي) (حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = 9,5، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "Z = 3,776" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يشير للتأثير الإيجابي للاستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تنمية المستوى المعياري (تلقي الوحدات النصية الصغرى) لدى عينة الدراسة.
- **حجم التأثير:** كان حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري (تلقي الوحدات النصية الصغرى) كبيراً، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (89%) .
- **تفسير نتائج معايير المستوى:** بالنسبة لمعيار "قدرة الطالب على تعرف المنظمات اللفظية التي حققت تماسك واتساق النص المسموع" كانت الفروق دالة لصالح التطبيقي البعدي وبلغت قيمة الفروق في (3,581)، وكان حجم التأثير لهذا المعيار كبيراً (84,44%)، وبالنسبة لمعيار "قدرة الطالب على تعرف الروابط التي حققت انسجام النص المسموع" كانت الفروق دالة لصالح التطبيقي البعدي وبلغت قيمة الفروق في (3,581) وكان حجم التأثير لهذا المعيار كبيراً (84,44%) مما يعني أن الإستراتيجية كانت فاعلة في تنمية مستوى تلقي الوحدات النصية الصغرى، ويمكن تفسير هذه الفروق التي كانت في صالح التطبيق البعدي بأن كثرة تدريبات وأنشطة التحليل النصي لبعض نصوص القراءة الموسعة والتقارير المتقنة التي تقدم بها الطلاب وبعض تطبيقات اللسانيات النصية ساعدت على تعرف المنظمات اللفظية والروابط التي حققت تناغم النسيج النصي وحققت تماسك وانسجام النص، كما ساعد تنوع أنماط النمذجة بواسطة المعلم والطالب والمعيار والنص على رفع هذا المستوى المعياري من الكفاءة، وكذلك ساعد عرض المعايير على الطلاب والتدريب على استعمال جدول المنظمات اللفظية والروابط والتدريب على توظيفها وعلاج أخطاء الطلاب في تقرير القراءة الموسعة ساعد على رفع هذا المستوى من كفاءة تلقي النص، ويمكن رد هذه الفروق -أيضاً- إلى الأنشطة والوسائل التعليمية التي استخدمت مع الاستراتيجية المقترحة خاصة قوائم التدقيق وبطاقة النمذجة بالمعايير والمؤشرات وعرض أداءات الطلاب على الجدار الإلكتروني بادلت Padlet ، وكذلك ساعد تحرير النظير

والتحرير دون الشريك وقوائم المراجعة على توظيف مقولات الربط والمنظمات اللفظية باختلاف أنواعها سواء (منظمات وصل - عكسية - تمثيل - تماثل - سببية - تعليل - تفسير - تفصيل) مما ساعد على تكامل النص المنتج وتماسك الأجزاء المشكلة له، وتتفق نتائج هذا المستوى مع دراسة منال نش (٢٠١٧).

بالنسبة للمستوى المعياري الثالث: تلقي الوحدات النصية الكبرى.

• **الفروق:** لا توجد هناك أي حالات سالبة بعد الترتيب في مقابل أربع عشرة حالة موجبة، وأربع حالات متعادلة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في هذه المهارة وذلك لصالح (في اتجاه) التطبيق البعدي (حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = ٧,٥، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "Z = ٣,٣٩١" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير للتأثير الإيجابي للاستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تنمية المستوى المعياري (تلقي الوحدات النصية الكبرى) لدى عينة الدراسة.

• **حجم التأثير:** كان حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري (تلقي الوحدات النصية الكبرى) كبيراً، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٧٩,٩٣%) .

• **تفسير نتائج معيار المستوى:** كانت الفروق دالة لصالح التطبيق البعدي، ويمكن تفسير هذه الفروق التي كانت في صالح التطبيق البعدي بأن تنوع أنماط نصوص القراءة الموسعة ساعد رفع كفاءة تصنيف النصوص المقروءة حسب نمطها وسماتها سواء كانت سردية أو وصفية، أم اقناعية، أم تفسيرية معلوماتية أم أمرية أم وثائقية أم إخبارية، وكذلك ساعد تنوع أنماط النمذجة بواسطة المعلم والطالب والمعيار ساعد على تنمية هذه المقدرة وثقلها، وتتفق نتائج هذا المستوى مع دراسة منال نس (٢٠١٧).

بالنسبة لاختبار كفاءة تلقي النص ككل.

• **الفروق:** لا توجد هناك أي حالات سالبة ومتعادلة بعد الترتيب في مقابل ثمانية عشرة حالة موجبة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في هذه المهارة وذلك لصالح (في اتجاه التطبيق البعدي) (حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = ٩,٥، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "Z = ٣,٧٣١" دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة (0,05)، مما يشير للتأثير الإيجابي للاستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تنمية كفاءة تلقي النص ككل لدى عينة الدراسة.

• **حجم التأثير:** كان حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية كفاءة التلقي ككل كبيراً، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (87,94%).

الإجابة على السؤال الخامس، والذي نصه :

س5: ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على تكامل عمليات الكتابة المنمذجة والقراءة الموسعة في تنمية الأداء الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسياً؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الثاني، والذي ينص " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الكتابي الإبداعي في مستوياته المعيارية ككل لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض، تمت مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الإبداعي لدى تلاميذ الصف المتوسط الفائقين دراسياً، والجدول التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي للاختبار ككل، ولكل مستوى معياري على حدة من مستويات الأداء الكتابي الإبداعي .

جدول (٢) قيمة Z ودلالاتها الإحصائية لاختبار (ويلكاسون لإشارات الرتب)
للفرق بين متوسطي رتب درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي اختبار الأداء
الكتابي الإبداعي ككل والمستويات المعيارية الفرعية .

المستوى الأول: طلاقة الإنتاج الكتابي

معايير أداء طلاقة الإنتاج الكتابي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
١. إنتاج أكبر عدد من المفردات المرتبطة بالموضوع.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٦٤-	٠,٠٠١	كبير ٨١,٦٤%
	الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠			
	المتعادلة	٦					
	المجموع	١٨					
٢. إنتاج أكبر عدد من الجمل التامة المرتبطة بالموضوع.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٦٠٦-	٠,٠٠٠	كبير ٨٤,٩٩%
	الموجبة	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
	المتعادلة	٥					
	المجموع	١٨					
٣. إنتاج أكبر عدد من الأخيصة لإيصال الفكر الرئيسية.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٦٩٠-	٠,٠٠٠	كبير ٨٦,٩٧%
	الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠			
	المتعادلة	٣					
	المجموع	١٨					
٤. يحلل الموضوع إلى أفكار رئيسية وأخرى فرعية متعددة.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٦٠٩٦-	٠,٠٠٠	كبير ٨٥,٠٦%
	الموجبة	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
	المتعادلة	٥					
	السالبة	١٨					
٥. استعمال أكبر عدد من الروابط والمنظمات اللفظية.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٠٠-	٠,٠٣٠	كبير ٧٠,٧١%
	الموجبة	٩	٢,٠٠	٤٥,٠٠			
	المتعادلة	٩					
	المجموع	١٨					
الدرجة الكلية لمستوى طلاقة الإنتاج الكتابي	السالبة	٠	٠,٨	٠,٠٠	٣,٧٥٢-	٠,٠٠٠	كبير ٨٨,٤٣%
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					

- **الفروق:** لا توجد هناك أي حالات سالبة أو متعادلة بعد الترتيب في مقابل ثمان عشرة حالة موجبة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في هذا المستوى من المعايير وذلك لصالح (في اتجاه) التطبيق البعدي (حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = ٩,٥ ، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "Z = ٣,٧٥٢" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير للتأثير الإيجابي للاستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تنمية المستوى المعياري (طلاقة الإنتاج الكتابي) أحد مستويات الأداء الكتابي الإبداعي الستة لدى عينة الدراسة.
- **حجم التأثير:** كان حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري (طلاقة الإنتاج الكتابي) كبيراً، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٨٨,٤٣%) .
- **تفسير نتائج معايير المستوى:** كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي لجميع المعايير وتراوحت قيمة Z دالة لمعايير مستوى طلاقة الإنتاج الكتابي بين (٣ : ٣,٦٩٠) وكان حجم تأثيرها كبير تراوح بين (٧٠,٧١ : ٨٦,٩٧) مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية طلاقة الإنتاج الكتابي التي تعنى بإنتاج كم (المفردات ، الجمل التامة، الأخيلة، تحليل الفكر الرئيسة إلى فرعية، الروابط والمنظمات)، وقد بلغت أكبر قيمة للفروق Z في المعيار "إنتاج أكبر عدد من الأخيلة لإيصال الفكر" في حين بلغت أقل قيمة للفروق Z في المعيار "استعمال أكبر عدد من الروابط والمنظمات اللفظية" ويمكن تفسير هذه الفروق التي كانت في صالح التطبيق البعدي نتيجة العناية بعمليات التخطيط للكتابة وفنياتها المختلفة عن طريق استمطار الأفكار، الكتابة السريعة وجمع الأشتات، وأنماط الأسئلة المعينة على الطلاقة الفكرية والترابطية والتعبيرية والتصويرية واللفظية والتداعي حول الاستعمالات الجدية للأشياء أو إيجاد بدائل لها، والعناية كذلك بالنمذجة من خلال الطلاب والتعاون بينهم عن طريق تبادل الأفكار والخبرات والأخيلة بينهم وإعداد قوائم تعنى بتجميع الكم من خبرات الطلاب وتبادلها على مستوى الفكر والتعبير الاصطلاحية والكلمات المرتبطة والمنظمات والروابط التركيبية والأخيلة والتعبير الاستعارية، ولفت انتباه الطلاب إلى مقاصد القراءة الموسعة الموجهة بغية تنمية المقدرة على طلاقة الإنتاج وإغناء الطلاب بحصيلة لغوية ومعرفية تسعفهم عند إجراء مباريات ونقاشات حول الكلمات المناسبة والأفكار المرتبطة والروابط التركيبية، ويمكن رد هذه الفروق كذلك

الأنشطة والوسائل التعليمية التي استخدمت مع الاستراتيجية المقترحة خاصة حلقات النقاش
وزيارة منصات القراءة الرقمية، وتتفق نتائج هذا المستوى مع دراسة محمود عبد الغفار
(٢٠١٣) وعبد الرحمن الحبيشي (٢٠١٧) ودينا عبد السلام (٢٠١٩).

جدول (٣)

المستوى الثاني: مرونة الإنتاج الكتابي

معايير أداء مرونة الإنتاج الكتابي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
١. تنوع طريقة تركيب الجملة.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٣,٤٦٤	٠,٠٠١ دالة	كبير %٨١,٦٤
	الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠			
	المتعادلة	٦					
	المجموع	١٨					
٢. تنوع الشواهد والأدلة والبراهين والإحصاءات والمعلومات عند إثراء الفكرة بالتفاصيل.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٣,٢٠٧	٠,٠١٠ دالة	كبير %٧٥,٥٨
	الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠			
	المتعادلة	٧					
	المجموع	١٨					
٣. تنوع طرائق الربط بين الجمل بأدوات الربط الصحيحة.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٣,٤٤٨	٠,٠١٠ دالة	كبير %٨١,٢٧
	الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠			
	المتعادلة	٤					
	المجموع	١٨					
٤. كتابة أفكار متنوعة وثيقة بالموضوع.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٣,٥٧٨	٠,٠٠٠ دالة	كبير %٨٤,٣٣
	الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠			
	المتعادلة	٣					
	السالبة	١٨					
٥. استخدام الأدوات النحوية بشكل متنوع للتعبير عن الأفكار.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٣,٤٩٤	٠,٠٠٠ دالة	كبير %٨٢,٣٥
	الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠			
	المتعادلة	٤					
	المجموع	١٨					
الدرجة الكلية لمستوى مرونة الإنتاج الكتابي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	- ٣,٧٥٤	٠,٠٠٠ دالة	كبير %٨٨,٤٨
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					

- **الفروق:** لا توجد هناك أي حالات سالبة أو متعادلة بعد الترتيب في مقابل ثمان عشرة حالة موجبة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في هذا المستوى من المعايير وذلك لصالح (في اتجاه التطبيق البعدي) (حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = 9,5، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "Z = 3,754" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يشير للتأثير الإيجابي للاستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تنمية المستوى المعياري (مرونة الإنتاج الكتابي) أحد مستويات الأداء الكتابي الإبداعي الستة لدى عينة الدراسة.
- **حجم التأثير:** كان حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري (مرونة الإنتاج الكتابي) كبيراً، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (88,43%) .
- **تفسير نتائج معايير المستوى:** كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي لجميع المعايير وتراوحت قيمة Z دالة لمعايير مستوى (مرونة الإنتاج الكتابي) بين (3,207 : 3,578) وكان حجم تأثيرها كبير تراوح بين (75,85 : 84,33) مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مرونة الإنتاج الكتابي التي تعنى بإنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار أو الاستنتاجات والتراكيب والتفاصيل وتحول التفكير من مجال لآخر في الجوانب التالية: (تنوع طريقة تركيب الجمل، الشواهد والأدلة عند الإثراء بالتفاصيل، تنوع الأفكار المرتبطة بالموضوع، تنوع الأدوات النحوية عند التعبير عن الفكر)، وقد بلغت أكبر قيمة للفروق Z في المعيار " كتابة أفكار متنوعة وثيقة بالموضوع " في حين بلغت أقل قيمة للفروق Z في المعيار " تنوع الشواهد والأدلة والبراهين والإحصاءات والمعلومات عند إثراء الفكرة " ويمكن تفسير هذه الفروق التي كانت في صالح التطبيق البعدي العناية بتقديم المعايير وتفسير مؤشرات كل معيار من معايير المرونة الإنتاجية، ولفت انتباههم إلى ضرورة تنوع التفكير أثناء الإنتاج الإبداعي وعدم التفكير في اتجاه واحد عند الإتيان بشواهد متنوعة شعرية ونثرية وحكم وأمثال وأقوال مأثورة وإحصاءات وحقائق علمية مرتبطة بالفكرة المراد إثرائها بالتفاصيل، والتأكيد على ضرورة تنوع الأساليب (الشرط- الاستفهام - التعجب - الإغراء - التحذير - المدح - الذم) التي توصل الفكرة، وتنوع أنماط بناء الجملة وتركيبها وإثرائها بالمقيدات التركيبية السابقة واللاحقة وتوسعة التركيب بالصفة والتوكيد والحال وغيرها.. ، وضرورة توظيف القواعد النحوية التي يدرسونها

أثناء الكتابة، وضرورة تنويع الأدوات النحوية وطرق الربط في الجمل وبينها عند بناء الفقرات، وتقديم نمذجة نصية من خلال إبداعات الطلاب وتصويب الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة عند بناء المسودات أو تقديم الموضوع، وتتفق نتائج هذا المستوى مع دراسة محمود عبد الغفار (٢٠١٣) وعبد الرحمن الحبيشي (٢٠١٧) ودينا عبد السلام (٢٠١٩).

جدول (٤)

المستوى الثالث: مستوى أصالة الإنتاج الكتابي

معايير أداء طلاقة الإنتاج الكتابي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
١. إنتاج الأفكار العميقة.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٩٤-	٠,٠٠٠	كبير %٨٢,٣٥
	الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠			
	المتعادلة	٧					
	المجموع	١٨					
٢. إنتاج مقدمة مشوقة.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٥٠٨	٠,٠٠٠	كبير %٨٢,٦٨
	الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠			
	المتعادلة	٣					
	المجموع	١٨					
٣. إنتاج عناوين مبتكرة.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٣٥-	٠,٠٢٠	كبير %٧١,٥٣
	الموجبة	١٧	٩,٠٠	١٥٣,٠٠			
	المتعادلة	١					
	المجموع	١٨					
٤. كتابة خاتمة مركزة وملخصة لفكر الموضوع.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,١٦٩-	٠,٠٢٠	كبير %٧٤,٦٩
	الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠			
	المتعادلة	٦					
	المجموع	١٨					
الدرجة الكلية لمستوى أصالة الإنتاج الكتابي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٤٩-	٠,٠٠٠	كبير %٨٨,٣٦
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					

- **الفروق:** لا توجد هناك أي حالات سالبة أو متعادلة بعد الترتيب في مقابل ثمان عشرة حالة موجبة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في هذا المستوى من المعايير وذلك لصالح (في اتجاه) التطبيق البعدي (حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = 9,5، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة " $Z = 3,749$ " دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يشير للتأثير الإيجابي للاستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تنمية المستوى المعياري (طلاقة الإنتاج الكتابي) أحد مستويات الأداء الكتابي الإبداعي الستة لدى عينة الدراسة.
- **حجم التأثير:** كان حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري (طلاقة الإنتاج الكتابي) كبيراً، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (36,88%) .
- **تفسير نتائج معايير المستوى:** كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي لجميع المعايير وتراوحت قيمة Z دالة لمعايير مستوى طلاقة الإنتاج الكتابي بين (3,035 : 3,508) وكان حجم تأثيرها كبير تراوح بين (71,53 : 82,68) مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية طلاقة الإنتاج الكتابي التي تعنى بإنتاج أصيل نادر قليل الشبوع والتكرار في الجوانب التالية: (أفكار عميقة، مقدمة مشوقة، عناوين مبتكرة، خاتمة مركزة) وقد بلغت أكبر قيمة للفروق Z في المعيار " إنتاج مقدمة مشوقة " في حين بلغت أقل قيمة للفروق Z في المعيار " إنتاج عناوين مبتكرة " ويمكن تفسير هذه الفروق التي كانت في صالح التطبيق البعدي العناية بتقديم المعايير وتفسير مؤشرات كل معيار من معايير الطلاقة الإنتاجية، تنوع طرائق النمذجة (بالمعلم والطالب والمعلم والنص) عن طريق تقديم مؤشرات مفسرة لكل معيار من معايير الطلاقة تصنف نوع الأداء الكتابي الإبداعي إلى (عالٍ، متوسط، ضعيف، منعدم)، وكذلك تقديم التغذية الراجعة عبر مراحل الإنتاج الكتابي (التخطيط والتأليف والتنقيح)، ولفت انتباه الطلاب إلى بعض أخطاء القياس القبلي فبعضهم أغفل كتابة العنوان وبعضهم لم يكتب موضوع مكتمل الأركان (مقدمة، متن، خاتمة)، وتتفق نتائج هذا المستوى مع دراسة محمود عبد الغفار (2013) محمد ثروت (2016) وعبد الرحمن الحبيشي (2017).

جدول (٥)

المستوى الرابع: المحتوى والمضمون

معايير أداء المحتوى والمضمون	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
١. كتابة موضوع مكتمل العناصر به مقدمة وعرض وخاتمة.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,١٧٦-	٠,٠٠١	كبير ٧٤,٨٥%
	الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠			
	المتعادلة	٦					
	المجموع	١٨					
٢. كتابة الجمل المفتاحية والرئيسة والمدعمة والخاتمة لكل فقرة.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٢٥٦-	٠,٠١٠	كبير ٧٦,٧٤%
	الموجبة	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
	المتعادلة	٥					
	المجموع	١٨					
٣. تكتب كل فكرة رئيسة في فقرة.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٤٤-	٠,٠٠٠	كبير ٩٢,٩٦%
	الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠			
	المتعادلة	٧					
	المجموع	١٨					
٤. يعرض الطالب الأفكار بشكل واضح ويعيد عن الغموض.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,١٧٦-	٠,٠١٠	كبير ٧٤,٨٥%
	الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨,٠٠			
	المتعادلة	٦					
	المجموع	١٨					
٥. مواصلة الاتجاه بالتركيز على مضمون الموضوع والبعد عن الحشو.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٦٤٥-	٠,٠٠٠	كبير ٨٥,٩١%
	الموجبة	١٧	٩,٠٠	١٥٣,٠٠			
	المتعادلة	١					
	المجموع	١٨					
٦. تنتقى تفاصيل وأمثلة ذات علاقة بموضوع النص لتطوير الأفكار.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٣١٧-	٠,٠١٠	كبير ٧٨,١٨%
	الموجبة	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠			
	المتعادلة	٧					
	المجموع	١٨					
٧. الحساسية بمشكلة الموضوع والتنبؤ بحلها.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٦٦٠	٠,٠٠٠	كبير ٨٦,٢٦%
	الموجبة	١٦	٨,٥٠	١٣٦,٠٠			
	المتعادلة	٢					
	المجموع	١٨					
الدرجة الكلية لمستوى المحتوى والمضمون	السالبة	١	٧,٠٠	٠,٠٧	٣,١٦٠-	٠,٠٠٢	كبير ٧٤,٤٨%
	الموجبة	١٥	٨,٦٠	١٢٩,٠٠			
	المتعادلة	٢					
	المجموع	١٨					

- **الفروق:** لا توجد هناك أي حالات سالبة أو متعادلة بعد الترتيب في مقابل ثمان عشرة حالة موجبة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في هذه المهارة وذلك لصالح (في اتجاه التطبيق البعدي) (حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = ٨,٦٠، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة " $Z = ٣,١٦٠$ " دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير للتأثير الإيجابي للاستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تنمية المستوى المعياري (**المحتوى والمضمون**) لدى عينة الدراسة.
- **حجم التأثير:** كان حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري (**المحتوى والمضمون**) كبيراً، حيث جاءت قيمة مربع إيتا $= (٧٤,٤٨\%)$.
- **تفسير نتائج معايير المستوى:** كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي لجميع المعايير وتراوحت قيمة Z دالة لمعايير مستوى المحتوى والمضمون بين (٣,١٧٦ : ٣,٩٤٤) وكان حجم تأثيرها كبيراً تراوح بين (٧٤,٨٥ : ٩٢,٩٦) مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري المحتوى والمضمون الذي يعنى بالجوانب التالية: (كتابة موضوع مكتمل الأركان عنوان ومقدمة ومنن وخاتمة، كتابة فقرة مكتملة الأركان جملة مفتاحية وجمل داعمة وخاتمة للفقرة، البعد عن الغموض، التركيز على اتجاه الموضوع والبعد عن الحشو، انتقاء التفاصيل المرتبطة بالموضوع، الحساسية بمشكلة الموضوع والتنبؤ بلها) وقد بلغت أكبر قيمة للفروق Z في المعيار " تكتب كل فكرة رئيسية في فقرة." في حين بلغت أقل قيمة للفروق Z في المعيار " كتابة موضوع مكتمل العناصر به مقدمة وعرض وخاتمة "، " يعرض الطالب الأفكار بشكل واضح وبعيد عن الغموض " ويمكن تفسير هذه الفروق التي كانت في صالح التطبيق البعدي إلى العناية بتشجيع الطلاب على التساؤل الذاتي أثناء كتابة المسودة والمراجعة، ونمذجة المعلم من خلال التفكير بصوت مسموع وتقديم التغذية الراجعة أثناء التدريس وتفعيل إستراتيجيات مراقبة تطوير الأفكار وتنظيمها والنماذج التخطيطية التي اقترحها المعلم وتنويع أساليب التقويم البنائي وأدواته من سلاام التقدير والمناقشات الشفهية أثناء التدريس بالإستراتيجية، وتتفق نتائج هذا المستوى مع دراسة على طنبجة (٢٠١٨)، منصور الرشيدى (٢٠١٩) وأسماء الطلحي (٢٠٢٠).

جدول (٦)

المستوى الخامس: اللغة والأسلوب

معايير أداء اللغة والأسلوب	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
١. تستخدم مفردات وجمل وتركيبات فصيحاً ومناسبة.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٦٠٦-	٠,٠٠٠	كبير %٨٤,٩٩
	الموجبة	١٣	٧,٠٠	٩١,٠٠			
	المتعادلة	٥					
	المجموع	١٨					
٢. يوظف النمط والأسلوب الذي يخدم الفكرة والسياق والهدف.	السالبة	١	٤,٥٠	٤,٥٠	-٢,٩٦١	٠,٠٣	كبير %٦٩,٧٩
	الموجبة	١٢	٧,٢١	٨٦,٥٠			
	المتعادلة	٥					
	المجموع	١٨					
٣. تستخدم القواعد والتركيبات اللغوية وعلامة الترقيم بشكل صحيح.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٥١-	٠,٠٢	كبير %٧١,٩١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
	المتعادلة	٨					
	المجموع	١٨					
٤. توظف قواعد التهجئة والإملاء بشكل دقيق.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٧٩-	٠,٠٤	كبير %٦٧,٨٢
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠			
	المتعادلة	٨					
	السالبة	١٨					
الدرجة الكلية لمستوى اللغة والأسلوب	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٤٠-	٠,٠٠٠	كبير %٨٨,١٥
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					

- الفروق: لا توجد هناك أي حالات سالبة أو متعادلة بعد الترتيب في مقابل ثمان عشرة حالة موجبة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في هذه المهارة وذلك لصالح (في اتجاه التطبيق البعدي) حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = ٩,٥٠، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر؛ حيث جاءت قيمة "Z = ٣,٧٤٠" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير للتأثير الإيجابي للاستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تنمية المستوى المعياري (اللغة والأسلوب) أحد مستويات الأداء الكتابي الإبداعي الستة لدى عينة الدراسة.

- **حجم التأثير:** كان حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري (اللغة والأسلوب) كبيراً، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٨٨,١٥%).
- **تفسير نتائج معايير المستوى:** كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي لجميع المعايير وتراوحت قيمة Z دالة لمعايير مستوى اللغة والأسلوب بين (٢,٨٧٩ : ٣,٦٠٦) وكان حجم تأثيرها كبير تراوح بين (٦٧,٨٢ : ٨٤,٩٩) مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري "اللغة والأسلوب" الذي يعنى بالجوانب التالية: (استخدام المفردات والجمل والتركيبات الفصيحة والمناسبة، توظيف النمط والأسلوب الذي يخدم الفكرة، استخدام القواعد والتركيبات اللغوية وعلامة الترقيم بشكل صحيح، توظيف قواعد التهجئة والإملاء بشكل صحيح) وقد بلغت أكبر قيمة للفروق Z في المعيار "تستخدم مفردات وجمل وتركيبات فصيحة ومناسبة" في حين بلغت أقل قيمة للفروق Z في المعيار "توظف قواعد التهجئة والإملاء بشكل دقيق" ويمكن تفسير هذه الفروق التي كانت في صالح التطبيق البعدي بنمذجة عمليات التفتيح والمراجعة من خلال المعايير أو تفكير المعلم بصوت مسموع أو النمذجة بواسطة الطالب، ويمكن رد هذه الفروق-أيضاً- إلى النمذجة بالنصوص محكمة الصياغة التي قدمت في مرحلة القراءة الموسعة والتي ساعدت الطلاب على انتقاء أنماط الكتابة المناسبة سواء كانت سردية أم وصفية أم حجاجية جدلية أم إقناعية برهانية أم تفسيرية معلوماتية أم إرشادية إيعازية، كما قدمت نصوص القراءة الموسعة العديد من الأساليب اللغوية الخبرية والإنشائية التي استخدمها الطلاب في كتابتهم مثل: الأمر والنهي والتخصيص والشرط والنداء والتعجب والاستفهام، كما ساعدت تحليل نصوص القراءة الموسعة الطلاب على الاطلاع على الطرائق التي تحقق انسجام النص وتماسكه كالإحالة بالضمير وأسماء الإشارة والحذف والاختصار لتجنب الإطالة والاطلاع على أساليب الاتساق المعجمي عن طريق تكرار لفظة بمرادفها أو استخدام التضام وطرق وصل الكلام بالإضافة أو استخدام حروف العطف وأدوات الربط والمنظمات اللفظية بأنواعها، كما وقف الطلاب على طرق الاستبدال كاستبدال كلمة بأخرى أو جملة بأخرى، كما ساعدت التغذية الراجعة التي قدمها المعلم لأخطاء انتقاء الجمل والكلمات والتركيبات الفصيحة والمناسبة للموضوع عن طريق عصف أذهان الطلاب لإيجاد بدائل مناسبة كل هذا ساعد الطلاب على نمو الأداء الكتابي العالي، كما كان للعناية بمرحلة المراجعة والتفتيح سواء بواسطة الشريك دور في الكشف على الكثير من الأخطاء الإملائية والترقيم

وتصويب الأخطاء الإملائية و تتفق نتائج هذا المستوى مع دراسة على طبنجة (٢٠١٨)، منصور الرشيدى (٢٠١٩) وأسماء الطلحي (٢٠٢٠).

جدول (٧)

المستوى السادس: الشكل والتنظيم

معايير أداء الشكل والتنظيم	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
١. استخدام التركيبات المنظمة التي تخدم السياق والهدف.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٥٧-	٠,٠٠٠ دالة	كبير %٨٨,٨٣
	الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥,٠٠			
	المتعادلة	٤					
	المجموع	١٨					
٢. تنظيم الآراء والأفكار بطريقة منطقية ومتواصلة ومتربطة.	السالبة	١	٦,٠٠	٠,٠٠	-٣,٣٤٣	٠,٠١٠ دالة	كبير %٧٨,٧٩
	الموجبة	١٥	٨,٦٧	١٣٠,٠٠			
	المتعادلة	٢					
	المجموع	١٨					
٣. استخدام أدوات استهدادية ومعلوماتية منسقة لإبداع أسلوب عرض مناسب للسياق والهدف.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩١١-	٠,٠٠٠ دالة	كبير %٩٢,١٨
	الموجبة	١٦	٨,٥٠	١٣٦,٠٠			
	المتعادلة	٢					
	المجموع	١٨					
٤. وظفت معايير الخط الجيد من التناسق والجمال والوضوح.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٤٤٩-	٠,١٤٠ دالة	كبير %٥٧,٧٢
	الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠			
	المتعادلة	١٢					
	السالبة	١٨					
٥. مراعاة المسافة البادئة والهوامش ونظافة الورقة.	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٣٠-	٠,١١٠ دالة	كبير %٥٩,٦٣
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
	المتعادلة	١١					
	المجموع	١٨					
الدرجة الكلية لمستوى الشكل والتنظيم	السالبة	٠	٠,٨	٠,٠٠	٣,٧٤٢-	٠,٠٠٠ دالة	كبير %٨٨,١٩٩
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					

• الفروق: لا توجد هناك أي حالات سالبة أو متعادلة بعد الترتيب في مقابل ثمان عشرة حالة موجبة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات

طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في هذه المهارة وذلك لصالح (في اتجاه) التطبيق البعدي (حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = ٩,٥٠، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت قيمة "Z = ٣,٧٤٢" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير للتأثير الإيجابي للاستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تنمية المستوى المعياري (الشكل والتنظيم) أحد مستويات الأداء الكتابي الإبداعي الستة لدى عينة الدراسة.

- **حجم التأثير:** كان حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري (الشكل والتنظيم) كبيراً، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٨٨,١٩٩).
- **تفسير نتائج معايير المستوى:** كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي لجميع المعايير وتراوحت قيمة Z دالة لمعايير مستوى الشكل والتنظيم بين (٢,٤٤٩ : ٣,٩١١) وكان حجم تأثيرها كبير تراوح بين (٥٧,٧٢ : ٩٢,١٨) مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية المستوى المعياري "الشكل والمضمون" الذي يعنى بالجوانب التالية: (التركيبات المنظمة للسياق، استخدام أدوات استشهادية منسقة لإبداع أسلوب العرض، مراعاة المسافة والهوامش ونظام الورقة، جمال الخط ووضوحه) وقد بلغت أكبر قيمة للفروق Z في المعيار " استخدم أدوات استشهادية ومعلوماتية منسقة لإبداع أسلوب عرض مناسب للسياق والهدف" في حين بلغت أقل قيمة للفروق Z في المعيار " وظفت معايير الخط الجيد من التناسق والجمال والوضوح " ويمكن تفسير هذه الفروق التي كانت في صالح التطبيق البعدي نتيجة العناية بالنصوص محكمة الصياغة التي قدمت في مرحلة القراءة الموسعة والتي قدمت نمذجة بالنص وساعدت الطلاب على انتقاء أدوات استشهادية ملائمة ومناسبة، كما ساعدت التغذية الراجعة التي قدمها المعلم للأخطاء التركيبية واستعمال أدوات الربط في مرحلتي كتابة المسودة أو الموضوع النهائي، كما ساعد تطبيق الاستراتيجيات فوق المعرفية وتشجيع المعلم المستمر للطلاب على ضرورة مراعاة معايير جمال الخط وتنسيقه ومراعاة تنسيق ورقة الكتابة وهوامشها ونظافتها، كما ساعد تبادل الآراء والمشاهدة بين الطلاب والتقييم الذاتي من خلال قوائم الصياغة والتنظيم على تنمية الأداء الكتابي فيما يخص الشكل والتنظيم، وتتفق نتائج هذا المستوى مع دراسة محمد صبحي (٢٠١٧) على طبنجة (٢٠١٨) عبد الحميد محمد (٢٠١٨).

جدول (٨)

اختبار الأداء الكتابي الإبداعي ككل

معايير مستويات الأداء الكتابي ككل	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الدرجة الكلية لاختبار الأداء الإبداعي ككل	السالبة	٠	٠٠٠	٠٠٠	٣,٦٢٦-	٠,٠٠٠ دالة	كبير ٨٥,٤٦%
	الموجبة	١٨	٩,٥٠	١٧١,٠٠			
	المتعادلة	٠					
	المجموع	١٨					

- **الفروق:** لا توجد هناك أي حالات سالبة أو متعادلة بعد الترتيب في مقابل ثمان عشرة حالة موجبة، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في هذه المهارة وذلك لصالح (في اتجاه التطبيق البعدي) حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية = ٩,٥، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر؛ حيث جاءت قيمة "Z = ٣,٦٢٦" دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير للتأثير الإيجابي للاستراتيجية المقترحة في الدراسة الحالية في تنمية الأداء الكتابي ككل لدى عينة الدراسة.
- **حجم التأثير:** كان حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة في تنمية الأداء الكتابي ككل كبيراً، حيث جاءت قيمة مربع إيتا = (٨٥,٤٦%) .

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. توجيه أنظار القائمين على إعداد البرامج والمقررات الدراسية إلى أهمية التكامل بين عمليات الكتابة الإبداعية المنمذجة والقراءة الموسعة في تنمية الأداء الكتابي وكفاءة تلقي النص للفائقين دراسياً.
٢. توجيه أنظار القائمين على إعداد البرامج والمقررات الدراسية إلى أهمية التكامل بين مهارات اللغة وفنونها وتكامل النظريات التربوية واللغوية كذلك في تعليم الكتابة للفائقين دراسياً.
٣. توجيه أنظار القائمين على إعداد البرامج والمقررات الدراسية إلى ضرورة رعاية الفائقين دراسياً وتقديم الإثراء والإسراع الذي يناسب قدراتهم وحاجاتهم ويراعي سماتهم الإبداعية.

-
٤. عقد ورشة عمل للمعلمين وتدريبهم على تدريس الكتابة الإبداعية عن طريق نمذجة عملية الكتابة الإبداعية والقراءة الموسعة.
 ٥. تدريب المعلمين على الاستفادة من اللسانيات النصية في تنمية الكفاءة النصية بشقيها التلقيني والإنتاج الكتابي للفائقين لغويًا ودراسيًا.
 ٦. الاستفادة من أدوات البحث وقائمتي المستويات المعيارية الخاصة بكفاءة التلقيني والأداء الكتابي الإبداعي ودليل المعلم.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات التالية:

١. فاعلية برنامج قائم على اللسانيات النصية في تنمية الكفاءة النصية لغير الناطقين بالعربية.
٢. فاعلية برنامج إثرائي قائم على الأنماط النصية في تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الفائقين لغويًا.
٣. فاعلية برنامج قائم على تكامل فنون اللغة في علاج صعوبات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. فاعلية برنامج قائم على نمذجة عمليات الكتابة الوظيفية في تنمية مهارات كتابة الرسائل والبرقية والإعلانات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٥. برنامج قائم على القراءة المكثفة والموسعة في تنمية مهارات كتابة الخطب المحفلية والمذكرات اليومية لدى طلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيًا.
٦. فعالية دراما الخيال العلمي والروايات البوليسية في تنمية مهارات كتابة القصة الخيالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية الفائقين لغويًا.
٧. فعالية برنامج قائم على الكفاءة النصية في تنمية مهارات الكتابة السردية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

مراجع البحث:

١. إبراهيم محمود طلب حشيش (٢٠١٨): برنامج قائم على تحليل لغة النص في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو النصوص الأدبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢. إيمان مزيان(٢٠١٩): أصناف النصوص التعليمية بالمرحلة الإعدادية- تحليل ونقد-رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
٣. جعفر حليلة، أحمية حسينة(٢٠٢٠): أنواع النصوص في منهاج اللغة العربية _ السنة أولى متوسط- أنموذجا-، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محمد أولحاج، الجزائر.
٤. حسن شحاته(٢٠١٢): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، القاهرة، دار العالم العربي .
٥. حسن شحاته، وزينب النجار(٢٠١١): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية.
٦. حسين محمد أحمد أبو فراش(٢٠١٣): فاعلية برنامج تعليمي في الكتابة الإبداعية قائم على النظرية المعرفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا.
٧. حسين منصور ناصر الجعفري(٢٠١٨): فاعلية إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، العدد 10 المجلد.32
٨. خديجة بوساحة وأمينة زميت(٢٠١٩): تلقي النص الوصفي في كتابي اللغة العربية للسنة الأولى والثانية من التعليم المتوسط بين المناهج الإصلاحية ٢٠٠٣ والمناهج المعاد كتابتها ٢٠١٦، مجلة اللسانيات التطبيقية جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر، مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، يناير العدد الخامس.
٩. خولة محمد منصور المزروعى(٢٠١٩): برنامج في القراءة الموسعة قائم على الرحلات المعرفية لتنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية التربوية لتدريس اللغات، العدد السادس يناير.
١٠. دور النمذجة التعليمية في تنمية مستوى مهارات الإبداع المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية جامعة، جامعة الأزهر، العدد ١٨ الجزء الثاني، أكتوبر ٢٠١٨.

١١. دينا عبد السلام (٢٠١٨): إستراتيجية قائمة على مدخلي الوعي الأدبي وعمليات الكتابة لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٢. ريهام هاشم عبد المقصود سعد (٢٠٢٢): فعالية برنامج قائم على نمذجة عمليات الكتابة المعيارية في علاج بعض صعوبات التعبير الكتابي لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٣. سمية جعفري (٢٠١٥): المعايير النصية ودورها في الترابط النصي ديوان اللعة والغفران لعز الدين ميهوبي- أُنموذجًا-مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-الجزائر.
١٤. سميرة وعزيب (٢٠١٨): تعليم النص السردي في كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط-من التلقي إلى الإنتاج-المجمع الجزائري للغة العربية، مجلة اللسانيات التطبيقية جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر، مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات، ديسمبر.
١٥. سيد رجب محمد إبراهيم (٢٠١٦): برنامج قائم على ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس النموذجية للفائقين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 213.
١٦. صفاء عبد العزيز محمد سلطان (٢٠١٩): فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، جامعة بني سويف مجلة كلية التربية، العدد إبريل الجزء الأول.
١٧. عبد الحميد عبد الرحمن عبد الحميد محمد (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٨. عبد الرحمن الحبيشي (٢٠١٨): برنامج إثرائي مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة .
١٩. عبد السلام جودت، وفاضل عمران (٢٠١٥): أثر استعمال إستراتيجية النمذجة المعرفية في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/جامعة بابل .

٢٠. عبد المنعم حسن الملك عثمان (٢٠١٥) : الأسس العلمية لبناء نصوص تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، **مجلة الجامعة للعلوم العربية والإنسانية**، كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية. 8/2/2015.
٢١. عبد المهدي هاشم الجراح (٢٠٢٠): مدى استعمال طلبة السنة الأولى في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لتقنيات الانسجام النصي في أدائهم الكتابي، **مجلة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية**.
٢٢. على إبراهيم على أبو طنبجة (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح قائم على التحليل النصي في تنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٢٣. عيوش نعيمة (٢٠٢٠): تجليات الانسجام النصي في المتن الشعري العربي قصيدة "الخيول" لأمل دنقل أنموذجا، **مجلة جسور المعرفة**، المجلد 7 العدد 3.
٢٤. ماهر شعبان عبد البار (٢٠٢٠): برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، **مجلة كلية التربية بنها العدد 2 يناير**.
٢٥. محمود جلال الدين سليمان (٢٠٠٩): فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس المجلد والعدد ١٤٨**.
٢٦. مروان أحمد السمان (٢٠١٦): نموذج تدريسي قائم على التفكير الجمعي التشاركي لتنمية مهارات القراءة التبادلية والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (١٧٣)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة .
٢٧. مزيابني زهية (٢٠١٦): أدوات التماسك النصي "دراسة تطبيقية في نص عربي-نموذجا"-، رسالة ماجستير، كلية الآداب والفنون، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم الجزائر.
٢٨. مصطفى بن عطية (٢٠١٦): الأداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية-دراسة لسانية ميدانية-، **مجلة كلية الآداب واللغات**، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 الجزائر .
٢٩. منال نش (٢٠١٧): تقييم الكفاءة النصية لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم المتوسط، **مجلة اللسانيات التطبيقية**، العدد الأول.

٣٠. مهلود منصورى (٢٠٢٠): معاير الانسجام النصى فى خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم فى الأنصار، مجلة كلية اللغة العربية وعلومها، جامعة وهران.

٣١. هدى محمود السعيد أبو العز (٢٠١٢): برنامج إلكترونى قائم على الإطار المرجعى الأوروبى للغات لتنمية الكفاءة النصية والتعبير عن الأزمنة الفعلية المركبة لدى دارسى اللغة العربية الناطقين بغيرها، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة المنصورة.

32. George M. Jaobs(2015): making extensive even more student entered, Indonesian Journal of Applied Linguistics (IJAL) vol 4 No.2.
33. Graham,s& Perin.(2007):Writing Next: Effective Strategies to Improve Corporation of Adolescents in Middle and High School .Report to Carnegie Corporation of New York ,Alliance for Excellent Education, New York.
34. Waring,R.(2000): Getting an Extensive Reading going, Okayama, Notre Dame Seishin University, Japan.